

٥١. الداء والدواء | فصل: حقيقة الشرك | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يتكلم حتى نربط الكلام بما سبقه.

كان يتكلم يقول لماذا جعل الله عز وجل الشرك اعظم - 00:00:00

اعظم الذنوب. اعظم من القتل والسرقة. نعم وغير ذلك من الكبائر. لماذا؟ ما العلة في هذا وهذا سؤال مهم يسأله كثير من الملاحدة.

يعني بعض الناس يقول لك كيف تفضل المسلم - 00:00:24

الذي قتل واذى الناس واغتصب النساء ولكنه مسلم. موحد لم يقع في الشرك ويصلبي. كيف تفضله على الكافر الطيب الذي يساعد

الناس ويدافع عن المظلوم. هذا سؤال. فهو يتكلم عن قبح الشرك. وعظم ذنبه وانه - 00:00:44

لا يمكن ان يغفر. نعم. فذكر لذلك وجوهه. ذكر ان ذلك وجوها نعم ذكر جانب ان الشرك فيه تشبه بالله كما ذكر في الحديث الماضي ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل العظمة ازارى والكرياء ردائي. فمن نازعني واحدا منهمما عذبتة -

00:01:04

واذا كان المصور الذي يصنع الصورة بيده من اشد الناس عذابا يوم القيمة لتشبهه بالله في مجرد الصنعة ولم يقل انا خلقت. انما

فقط رسم. هم. فما الظن بالتشبه بالله في الريوبنة والالهية - 00:01:32

يعني كيف تشبه بالله في ممکن شخص يقول كيف المشرك مشبه بالله؟ المشرك مشبه عندما ذهب الى صاحب القبر ودعاه وتذلل له

وبكي عند قبري وطاف بقبره هو شبيه بالله في الريوبنة والالهية - 00:01:50

نعم كما قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتم وفي الصحيح طبعا ما معنى اشد

الناس عذابا يوم القيمة؟ المصورون؟ اه من اشد الناس يعني من؟ من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون - 00:02:07

وليس معنى هذا ان المصور كافر. لأن اشد منه عذابا الكافر. فهمت من التبعيضية. الحديث على تقدير من التبعيضية. ان من اشد

الناس عذابا في هذه الناحية هم اشد عذاب صح ولا؟ من باب التسويق. اه في باب التصوير هم اشد الناس عذابا. ليس معنى هذا

انه انه اشد عذابا من الكافر. لم - 00:02:25

بهذا احد. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ومن اظلم من ذهب يخلق خلقا كخلقوا ذرة

فليخلقوا شعيرة. فنبه بالذرة والشعيرة على ما هو اعظم منها واقبر. والمقصود ان هذا حال من تشبه به بالله في صنعة سورة فكيف

حال من تشبه - 00:02:51

في خواص ربوبتي والهيتي. وكذلك من تشب بي في الاثم الذي لا ينبغي الا لله وحده. كان يتسمى بلفظ الجلالة بالرحمن او بالمتكبر

او بالقهار او بملك الامالاك او حاكم الحكم ونحوه. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:18

انه قال ان اخلع الاسماء اي اذلت. الاخنع يعني ماذا؟ من الخنوع وهو الذل. ان اقنع الاسماء اي اذل الاسماء عند الله رجل تسمى بشاي

شاي ملك الملوك. ملك الملوك. ولا ملك - 00:03:38

الا الله وفي لفظ ابيض رجل ابيض اسم تفضيل من الغيب والغضب. يعني اغيض رجل على الله اكثر رجل يغضب الله عليه. رجل

تسمى بملك الامالاك. فهذا تشبه بالاثم فقط - 00:04:01

كيف بالمشرك فهذا مقت الله وغضبه على من تشبه به في الاسم الذي لا ينبغي الا له. فهو سبحانه ملك الملوك وحده وهو حاكم الحكم

وحده. فهو الذي يحكم على الحكم كلهم ويقضى عليهم كلهم لا غيره. اذا تبين هذا - 00:04:20

فها هنا اصل عظيم يكشف سر المسألة. المسألة لماذا الشرك كان اعظم الذنوب؟ هو ان اعظم الذنوب عند الله اساءة الظن به. فان

ال المسيء به الظن قد ظن به خلاف كذلك المقدس - 00:04:40

الذى يسيء الظن بالله مثلا ان الله لا يغفر للتابين. او ليعذب من كفره او ادناه ظالم في تخليده الكفار في النار. او انه ظالم فيما قدره على عباده في الدنيا. سوء الظن بالله بحر لا ساحر - 00:05:01

نعم فان المسيح به الظن قد ظن به اي بالله عز وجل خلاف كماله المقدس وظن به ما يناقض اسمائه وصفاته ولهذا توعد الله سبحانه 00:05:19
الظانين به ظن السوء بما لم يتوعد به غيرهم. كما قال تعالى عليهم دائرة السوق لا الظالم -

بالله ظن السوء. اول الاية عليهم دائرة السوء. وغضب الله عليهم ولعنه واعد لهم جهنم وسأله مصيرنا. هؤلاء عليهم بيت الصبر يعني 00:05:45
يدور عليهم ويقع بهم سوء الظن الذي ظنوه بربهم. وقال تعالى لمن انكر صفة من صفاته وذلكم ظنكم الذي - 00:06:11
بربكم ارادكم فاصبحتم من الخاسرين. اي صفة انكرها هؤلاء. صفة العلم. قال تعالى قبلها نعم. ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم -

صاروا وجندوهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ يخاطبون اعضائهم. لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم خلقكم اول مرة نعم الله عز وجل هو الذي انطقنا. ثم قال ماذا؟ وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا - 00:06:31

ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما كنتم تعملون. وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارادكم. اذا هم لماذا عذبوا ما معنى ذلكم ظنكم 00:06:55
بالذى ظننتم بربكم اراضكم يعني اهلكم. فاصبحتم من الخاسرين. اذا لماذا هلكوا؟ لأنهم انقاروا صفة العلم - 00:07:17
العلم قال تعالى حاكيا عن خليله ابراهيم انه قال لقومه ماذا تعبدون؟ ائف كالهـ دون الله تریدون؟ فما ظنكم برب العالمين ما ظنك بالله ان لقيت وانت مشرك لو ظننت ان الله يغفر لك فانت تسيء الظن بالله -

فما ظنكم ان يجازيكم بذنبه اذا لقيتموه وقد عبّدتم غيره؟ ماذا ظننتم به حتى اعددتم معه غيره هل ظننتم ان هذا الغير يملك ما لا يملـه الله وما ظننتـم باسمـي وصـفاتـي وربـوبـيـتي من النـقصـ حتى اـحـوـجـكـمـ ذـلـكـ الـىـ عـبـودـيـةـ غـيرـيـ. كلـ هـذـاـ دـاخـلـ فـيـ ظـنـ السـوـءـ 00:07:36
يعني ظن -

سيء في قدرة الله على عذابه. ظن سيء في في صفات الله عز وجل التي لم يعلموا قدرها فعبدوا غيره لو علموا ماذا؟ ما وما قدر الله حق قدره. لو قدرروا ربهم حق قدر ما ما عبدوا غيره ما اشركوا به. لو علموا ولو علموا - 00:07:57 00:08:19
عز وجل الدائرة اي المصيبة عليهم دائرة السوء مصيبة السوء يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة اي مصيبة فلو ظننتـمـ بهـماـ هوـ اـهـلـهـ منـ انهـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـيـمـ. وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ -

وانه غني عن كل ما سوى وكل ما سواه فقير اليه. وانه قائم بالقسط على خلقه وانه المتفرد بتدبیر خلقه لا يشركه فيه غيره والعالم بتفاصيل الامور فلا تخفي عليه خافية من خلقه. والكافـيـ لـهـ وـحـدـهـ - 00:08:49 00:09:16
فلا يحتاج الى معيد. والرحمن بذاته فلا يحتاج في رحمته الى من يستعطفه وتعالى عز وجل. الله عز وجل لا يحتاج في رحمته الى من يستعطفه. ما المعنى يعني الان مثلا -

اذا غضب حبيب لك عليك. انت تحب شخصا فغضـبـ عـلـيـكـ وـتـرـيـدـهـ انـ يـسـامـحـكـ وـهـوـ يـرـفـضـ فـتـذـهـبـ تـتوـسـلـ بـشـخـصـ اـخـرـ يـحـبـهـ. لـكـ 00:09:42
يـسـتـعـطـفـهـ. يـقـولـ تـقـولـ اـشـفـعـ لـيـ عـنـدـ فـلـانـ لـكـيـ يـغـفـرـ لـيـ. لـكـيـ يـعـفـوـ عـنـيـ -

هل الله عز وجل يحتاج الى هذا؟ تعالى الله عز وجل عن هذا. لا يحتاج الى من يستعطفه في رحمته. يرحم سبحانه وتعالى بدون استعطاف احد. وهذا بخلاف الملوك وغيرهم من الرؤساء. فانهم محتاجون الى من يعرفهم احوال الرعية - 00:10:02 00:10:22
حوائجهم والى من يعينهم على قضاء حوائجهم. والى من يسترحمهم ويستعطفهم بالشفاعة. فاحتاجوا الى الوسطاء ضرورة ل حاجتهم
وعجزهم وضعفهم وقصور علمهم. كـمـ صـفـةـ نـقـصـ عـنـدـ الـمـلـوـكـ جـعـلـهـمـ يـحـتـاجـونـ لـلـوـسـطـاءـ. كـمـ صـفـةـ نـقـصـ ذـكـرـهـ الاـنـ -

اذكرها في نفس الشيء نقص في العلم. نقص في العلم. هذا بخلاف الملوك وغيرهم من الرسائل. فانهم محتاجون الى من يعرفهم. الان المشركون كما ده شيخ الاسلام في موضع اخر يقول ماذ؟ ان الذي يجعل بينه وبين الله وسائل فقد شبه الله عز وجل بالملوك من الدنيا - 00:10:54

المالك من الدنيا لا يستطيع ان يعرف كل رعيته من يحتاج من لا يحتاج ناقص. فيحتاج الى وزير يرفع له ماذ؟ نعم حاجات الرعية. اذا يعرفهم احوال الرعية وحوارتهم والملك لا يستطيع بنفسه ان يوصل النفع والمال لكل الناس يحتاج لانه قدرته ناقصة. فيحتاج الى من يعينه. اذا هذا - 00:11:24

اصف القدرة. نقص في العلم ونقص. في القدرة. من يعينهم على حوارتهم. وايضا يحتاج من ممكن هو قال يعلم من يحتاج ولكن لا يريد ان يعطيه. فيحتاج من يتوسط عنده ويستعطفه يسترحمه. نصف الرحمة. اذا النقص في العلم والقدرة والرحمة - 00:11:48 كم صفة العلم والقدرة والرحمة. اما الله عز وجل كامل في علمه كامل في قدرته فلما يحتاج الى وسطاء لا يحتاج الى بسطاء يعلمونه او يعينونه او يسترحمونه سبحانه وتعالى. فاحتاجوا الى الوسطاء ضرورة ل حاجتهم. ضرورة يعني - 00:12:08 الامر الضروري لا يستطيعون ان يستغنووا عنه لا يمكن ما لك بدون اعون. كيف سيكون الملك؟ الملك هذا اذا ضل في الصحراء خلاص الاستاذ محمد مالك على نفسي يعني اه أصبح بشرا ضعيفا. نعم. اذا فاحتاجوا الى الوسطاء ضرورة ل حاجتهم - 00:12:32 مضاعفهم وقصور علمهم. طيب فاما القادر على كل شيء الغني بذاته عن كل شيء العالم بكل شيء. الرحمن الرحيم الذي وسعت رحمته كل شيء. فادخل الوسطاء بينه وبين خلقه تنقص بحق ربوبيته والهيته وتوحيده. وظن به - 00:12:52

ظن السوء. هذا الفصل في الحقيقة من اول السؤال. لماذا الشرك اعظم الذنوب؟ من اهم فصول الكتاب. وهو افضل خطاب تخاطب به القبورية المشركة. افضل خطاب بدل ما تخاطبهم بالكلام العلماء والكلام النظري تخاطبهم بماذا؟ بحقيقة التوحيد - 00:13:22 فإذا تابوا حقيقة التوحيد وقبح الشرك سول عليهم ان يعرفوا ما هو الشرك حتى بدون ان يعلموا الدليل على انه شرك نعم فادخل الوسطاء بينه وبين خلقه تنقص بحق ربوبيته والهيته وتوحيده. وظن به ظن السوء - 00:13:42 مستحيل ان يشرع الله لعباده. ان يشرع لعباده ماذا ها وسطاء يستحيل ان يقول لهم اذهبوا الى القبور فادعواها وتتوسلوا بها الي. يستحيل. لأن معنى ذلك ان الله الله يقول للعباد انه ناقص تعالى الله عن هذا. ويمتنع في العقول والفطر. فهذا الشرك باطل عقلا وفطرة وشرعا - 00:14:01

وبح مستقر في العقول السليمة فوق كل قبيح اعلى قبح تستقيبح العقول السليمة هو الشرك مزيد بيان قال ويوضح هذا ان العابد معظم لمعبوده. الذي يعبد غير الله. معنى ذلك انه يعظمه يتذلل له. متله له - 00:14:25 مطيع محب خاضع ذليل له. والرب تعالى وحده هو الذي يستحق كمال التعظيم والاجلال والتائي والخضوع والذل. وهذا خالص حقه فمن اقبح الظلم ان يعطى حقه لغيره الحق الذي وماله - 00:14:51

الدال هو التعبد لغيره. او يشرك بينه وبينه فيه. يعني تعبد الله وتعبد غيره. ولا سيما اذا كان الذي جعل شريكه في حقه هو عبده ومملوکه. هذا اسوأ ما يكون. رضي الله عنك يا ابن القيم. ادي العبارة - 00:15:11

خاصة اذا كان الذي جعل شريكه في حقه هو عبده ومملوکه. يعني الان مثلا انت لو كنت وزيرا عند ملك وانت مخلص لهذا الملك. فذهبت تشرك معه ملكا اخر. وهذا الملك ليس مملوکا للملك - 00:15:31

الاول كيف سيكون غضب هذا الملك عليك؟ تطيع معه ملكا اخر؟ فيكون غضبا عظيما. فكيف اذا كان هذا الملك الاخر اصلا ليس ملكا؟ انما هو عبد للملك ذباب اولى ان يكون غضبه اعظم ولله المثل الاعلى. اذا قال تعالى ضرب لكم مثلا من - 00:15:51

هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم في سواء تخافونه كخيافتكم انفسكم. هذه الاية فيها دليل عقلي على ابطال الشرك. ما معناها؟ ضرب لكم مثلا من انفسكم. لو انت عندك عبد - 00:16:11

هل يمكن ان يكون هذا العبد شريكا لك في مالك؟ يعني يأتي العبد يقول لك اعطي نصف مالك. هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فيما اعطيتكم للرزق. فانتم في سواء يعني انت والعبد متساوون في هذا الرزق. وان تخاف منه كما تخاف - 00:16:28

من الحر؟ الجواب لا. فكيف تشرك مع الله غيره فانك اذا شربت مع الله الغي الذي هو عبد لله جعلته شريكا لله
وانت لا تقبل ان يجعل عبدك شريكا لك في مالك - 00:16:48

ولا يمكن ان تخاف من عبده كما تخاف من الله فاذا نفي الله عز وجل الرهبة والرهبة عن المملوكيين. انت لا ترحب في مملوك ولا
ترحب منه. فكيف تسوى غير الله بالله؟ في الرغبة والرهبة - 00:17:04

اي ان احدكم اذا كان احدكم يأنف ان يكون مملوكه شريكه في رزقه. فكيف يجعلون لي من عبيدي شركاء فيما انا منفرد به؟ وهو
الالهية التي لا تنبغي لغيري ولا تصلح لسواي. فمن زعم ذلك فما قدرني حق قدرني ولا عظمني حق تعظيمي. ولا افردني بما انا به من -
00:17:21

تلد به وحدي دون خلقي ولا افردني سحب ولا افردني. افردني لماذا؟ جعلني منفردا بالخلق والملك والتدبير. طيب ما قدر
الله حق قدره من عبد معه غيره. كما قال تعالى - 00:17:41

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان الذباب شيئا لا يستنقذوه منه.
ضعف الطالب والمطلوب. ما قد - 00:18:17

الله حق قدره. ان الله لقوى عزيز. تفهمون الايات الدول المعابد المعبود. نعم. محل الشاهد ما قدر الله حق قدره. فما قدر يا ايها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له. نتكلم عن ايه؟ ان الذين تدعون تعبدون من دون الله. لن يخلقوا ذبابا - 00:18:42

ضرب الله المثل باتفاقه شيء من المخلوقات هو الذباب. ولو اجتمعوا له. وان يسلبوا من الذباب شيئا. ما معناه لو الذباب اكل شيئا من
طعامك لا تستطيع ان تأخذ منه مرة اخرى. لا يستنقذوه منه. يعني هذا استهزاء كبير بالمشركين - 00:19:12

المشركون عندما يتقربون للقبور والالوليا يضعون طعاما عند القبور. وهؤلاء الاصنام وقال بعض المفسرين في معنى لا يستنقذوه
منه. هذه الاصنام عندما يأتي الذباب يأكل من طعامها هذا الصنم لا يستطيع ان يمنع الذباب من الأكل - 00:19:32

الذباب يأخذ من طعام الصنم بدون اذنه. هم. فكيف الصائم سيعطيك؟ كيف الصنم وان يسلبهم الذباب شيئا يسلبهم هم ترجع لمن؟
هم ترجع لمن؟ ترجع الى الذين من دون الله الاصنام والاموات والقبور ان يسلبهم الذباب شيئا. لو الذباب اخذ شيئا من طعامهم الذي
تقدموه لهم وتتقربون لهم به - 00:19:52

ما استطاعوا ان يأخذوهم منه مرة اخرى ان يستنقذوه منه ابدأوا فالطالب وهو المشركون. والمطلوب هو الاصنام. كلakra ضعيف.
وقيل ضعف الطالب اي الذباب ها والاظهر والاول ما قدروا الله حق قدره. فكيف تطلبون من غيره؟ هذا الغير ضعيف جدا لا
يستطيع ان يمنع ضرر الذباب عن نفسه - 00:20:22

فكيف يدفع الضر عنكم؟ كيف يدفع الضر عنكم؟ ان الله لقوى عزيز وهذه المخلوقات ضعيفة حقيقة لا تملك نفسي يا بابا ولا نفعا
فاياكم ان تصرفوا العبادة لها. فما قدر الله حق قدره من عمل معه من لا يقدر على خلق اضعف حيوان واصغره. وان سلبه -
00:20:51

الذباب شيئا مما عليه لم يقدر على استنقاذ منه. مفهوم ياشيخ في دليل من دون الان. ما لك؟ ان الذين يبتعدون من دون الله
اليه لن يخلقوا ذباب ولو اجتمعوا. اذا عندهم اعتقاد - 00:21:11

بالضبط لا يمكن ان يعبد احد غير الله الا اذا كان يعتقد فيه انه يجب له النفع. ويصرف عنه الضر. نعم ابن القيم له كلام في هذا
المثل. في الام الموقعين. انا سافره لكم من باب الفائدة - 00:21:44

قال ابن القيم وما قدر الله حق قدره ان الله لقوى عزيز. قال حقي على كل عبد ان يستمع لهذا المثل ويتدبرون حق تدبره. هذا المثل
الذي معناه مثل عظيم. فانه يقطع موارد - 00:22:25

يعني يقطع اسباب الشرك. من قلبه. وذلك ان المعبود هل ارسل لكم هذا الكلام؟ انت تسمعون طيب ام وذلك ان المعبود اقل درجاته
ان يقدر على ايجاد ما ينفع عابده. المعبود للابد ان ينفع ويضر - 00:22:45

يقضي على زاد ماذا ينفع عابده. واعدام ما يضره. اذهب ما يضره. تمام؟ والالهية التي يعبدوها من دون الله. لن تقدر على خلق ذباب ولو

اجتمعوا كلهم لخليه. فكيف ما هو - 00:23:13

اكبر من الذباب ولا يقدرون ايضا على الانتصال من الذباب. اذا سلبهم شيئاً مما عليهم من طيب ونحوه. كانوا يضعون الطيب على الله. لو جاء الذباب فاخذ شيء من الطيب او اكل شيء من الطعام لا يقدرون على استنقاده منه. فلا هم قادرون على خلق الذباب - 00:23:33

هذه الاصنام لا تقدر على خلق الذباب الذي هو اضعف المخلوقات. ولا على الانتصار منه. فخلق الذباب بالنفع ايجاد المعدوم. والانتصار منه هذا هو دفع الضر ولو كان ضعيفاً جداً. هذا الضر ضعيف جداً ان يأكل من ذباب شيء من الطعام - 00:23:53

هذا شيء يسير جداً. طيب واسترجاع ما سلبهم ايام. فلا اعجز من هذه الله ولا اضعف منها. فكيف يستحسن عاقل عبادته من دون الله. وهذا المثل انظر ماذا قال ابن القيم. من ابلغ ما انزل الله في بطلان الشرك. ابلغ مثل في القرآن - 00:24:13

بن قيم في بطلان الشرك هذا المثل وتجميل اهله وتقبیح عقولهم. والشهادة عليهم ان الشياطين تتلاعب بهم اعظم من تلاعب الصبيان بالكرة. الشيطان يلعب اعظم من تلاعب الصندوق بالكرة. حيث اعطوا الالهية - 00:24:33

التي من بعض لوازمهها القدرة. لأن الخط فيه قدرة على جميع المقدورات والاحاطة بجميع المعلومات. والغنى عن جميع المخلوقات. كل هذا من لوازمه القدرة كمال العلم كمال الغنى نعم اعطوا هذا الى المخلوقات وان يعمد الى الله في جميع الحاجات وتفریج الكربات. واغاثة اللالفات واجابة الدعوات. اعطوا كل هذه - 00:24:52

الصفات العظيمة اعطوها للتماثيل والصور. نعم. تمتلي عليها القدرة على الخلق. على خلق اذل المخلوقات والذباب حتى لو تعاونوا ولو اجتمعوا له كل هذه الاصنام في كل الدنيا لو اجتمع كل معبد من دون الله. الهندو يعبدون - 00:25:16

البقر ها الطير الدنيا بدون بوذة. كل الناس تهد لو اجتمع بكل هذه الله. نعم المشركون يعبدون البدوي ما استطاعوا ان يخلقوا ذباباً. ولو اجتمعوا لذلك وتعاونوا لو فعلوا مؤتمر لخلق الذباب ما استطاع. وادل من ذلك على عجزهم وانتفاء واليائهم - 00:25:38 ان هذا الخلق الاقل لو اختطف منهم شيئاً واجتمعوا كلهم ان يستنقذوا لن يستطيعوا هل يستطيعوا ان يخرجوا من فم الذباب الطعام الذي اكله؟ حتى لو قتلوا الذبابة لم يخرجوا منها شيئاً. الا القاذورات - 00:25:58

فاجتمعوا على ان يستنقذوه منوا لعجزهم عن ذلك ولم يقدروا عليه. ثم سوى بين العابد والمعبد في الضعف. العابد المعبد والعبد. قال ضعف الطالب والمطلوب. قيل الطالب العابد والمطلوب المعبد وهذا هو الصحيح. فهو - 00:26:14

متعلق بعجز. وقيل تسوية بين السالب والمسلوب. وبين وهو تسوية بين الله والذباب في الضعف. فالطالب والمطلوب الذباب والله. فالطالب الله الباطل بمطلوب الذباب. يطلب ما استنقاده منه. وقيل الطالب الذباب والمطلوب الله. فالذباب - 00:26:34

يطلب منه ما يأخذه مما عليه. والصحيح ان اللفظ يتناول الجميع. فضعف العابد المعبد. والمستلم المستلب الذي هو الذباب اول مستند الذي هو الصنم. فمن جعل هذه هذه الله مع القوي العزيز فما قدره حق قدره. ولا عرفه - 00:26:54

معرفتي من الكلام؟ كلام جميل يعني في في تفصيل الكلام على هذا المثل وهل يسأل ابداً ان يخرجوا زبالة. طبعاً. لم ولن فليخلقوا حبة بل اقل من الذباب حبة قمح. الذباب - 00:27:14

يتحرك ويمشي ويأكل ويشرب ويتكاثر. مين المينا اللي عندك يا عم سؤال؟ لا طبعاً تقصد تقصد تريد ان تتكلم عن الاستنساخ يعني؟ حبوبك. ها استنساخوا بعض الحيوانات. يأخذون والاستنساخ شرعاً لا يجوز. افتى بهذا المجمع الفقهي. يقودون خلية خلية من حيوان حي - 00:27:34

ويفعلون في المعمل حتى ثم يأخذون هذه الخلية ويضعونها في رحم. حيوان اخر انت في ولد فالاستنساخ بدون مالية. ممكن شخص يقول هذا يعني هذا زراعة الاجنة يا اخي ممكن يأخذ المني من الذكر - 00:28:04

صح والبوبيضة من الانثى ويختلطهما حتى تكون نطفة ثم يضعوها في ماذا؟ في رحم انت. حيوان او انسان صحيح؟ هذا ليس استنساخ يأخذوه الخلية فهمت؟ خلية هذا يأخذ له خلية ويفعلونها في المعمل حتى تتلاজع تعرف كيف يفعلون هذا ثم يضعونه في رحم انت. هذا - 00:28:27

لكن هذا ليس خلق لانه فعل ماذا؟ ليس بالعدم. انما من شيء موجود. ثم حتى عندما زرעה في الرحم من الذي خلقها ما في الرحم. ما فعل شيء الا انه زرعت في الرحم. كيف خلقت في الرحم بعد ذلك؟ الوقاية هو الذي خلقها في الرحم. نعم - 00:28:51

وقال تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسماءات مطويات بيديه سبحانه وتعالى عما يشركه. فما قدر من هذا شأنه وعظمته حق قدره. من اشرك معه في عبادته من ليس له شيء من ذلك البتة - 00:29:11

من ذلك يعني ماذا؟ ان الارض جميعاً قابضته. السماوات مطويات بيديه. بل هو اعجز شيء واضعفه. الذي اشرك ابي هذا اعجز شيء واضعفوه فما قدر القوي العزيز حق قدره من اشرك معه الضعيف الذليل. وكذلك ما قدر وحق قدره من قال - 00:29:41

انه لم يرسل الى خلقه رسولاً ولا انزل كتاباً. لأن ده فيه تعلى بماذا بالبعث وعدم الحكمة انه خلق الناس بدون سبب. بل نسبة الى ما ما لا يليق به ولا يحصل منه. من اهمال خلقه وتضييعهم وتركهم سنن - 00:30:03

خلقه باطلنا عيناً. مفهوم الكلام؟ شهوة وهناك من يقول ان في هناك ناس كثير ممكناً ولكن لا يذكر في القرآن ابداً. هناك شبهة؟ سؤال هو الم يقل الله عز وجل في القرآن - 00:30:20

سؤال وان من امة الا خل فيها نذير ان من امة الا خل فيها نذر. هذه الشبهة اجاب عنها الشيخ سامي العامري في مقطع فيديو آناظروه اسم ماذا شبهة؟ لماذا الانبياء الذين ذكرهم الله فقط في الشرق الاوسط؟ تليفون الشرق الاوسط يعني بلادنا هذه ليس - 00:30:40

عندنا خبر في القرآن ان هناكنبي من الصين. اوئلئكنبي هندي مثلاً. فاهم؟ موجود. ولكنه لأن الله قال وان من امة الا قال فيها النذير. قال ورسل قد قصصناه عليك من قبل ورسلاً لم نقتصهم عليك. فعدم العلم في التاريخ ليس دليلاً - 00:31:00

فهمت؟ لأن كثيراً جداً من التاريخ لم ينقل علينا. هذا هذا جواب. ثم جواب آخر وجد بعض الذين يسمونهم حكماء في بعض الامم مثل كونفوشيوس في الصين. نعم في الصين - 00:31:20

تعاليمه التي يدعونها فيها كثير جداً من الاشياء توافق الوحي فيها كلام عن الجنة والنار والبعث والحساب والجزاء. هذه الامور لا يمكن ان تعرف الا من قبل النبي فهمت؟ فيمكن ان يكون اخذ هذا الكلام من النبي سابق سبق اليه بزمن مثلاً ثم وقع الشرك فلا يجوز ان يترك اليقين - 00:31:40

للشك. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث اصبح رسولاً لكل البشر. وما ارسلناك الا رحمة انا ارسلناك للناس كافة الناس بشيراً ونذيراً. طب قبل بعثة النبي نعم كان هناك لكلنبي لكل قومنبي. منهم من قص الله علينا ومنهم من - 00:32:02 لم يقصص. ثم يقال ايضاً ان البحث في هذه المسألة بحث نظري لا فائدة فيه. لماذا؟ لأن الان بعد بعثة النبي قامت الحجة بها على كل فانشغل الذي يقول هذا الكلام قل له انشغل بالبحث عن الحق. عن الدين الحق - 00:32:22

ونحن ندعى ان الدين الحق الذي نحن عليه. فانشغل وابحث وقامت عليك الحجة الان لأن الاسلام انتشر في كل الارض. وهم انك مت ولم تسمعنبي اسمه محمد يدعو الى دين اسم الاسلام. لن تعذب في الآخرة ستختبر قبل ان تعذب. فان نجحت في الاختبار نعمت وان لم تنجح عذبت. فاذا لا يجوز - 00:32:41

ترك المتيقن للمشكوك فيه. اسمعوا هذا المقطع يعني حوالي ربع ساعة. نعم.نبيه او سمع هناك علم يدرس طبعاً. حديث ابو هريرة في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسني بيده لا يسمع بي احد من هذه - 00:33:01

في امتى يهودي ولا نصراوي ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان حقاً على الله ان يدخله النار. لأن التقليد ليس عذراً في الكفر كما انه ليس عذراً فيما يضر الانسان في الدنيا كما ذكرت لكم كثيراً امثلة في هذا قبل ذلك. يعني نقول الصبي المميز سبع سنوات لا اقول لك البالغ. لو - 00:33:21

اباه يفعل ما يضره لم يقلده رأى اباه يضع يده في النار يرمي نفسه من الدور العاشر لن يقلده. صحيح يتحرز ويمنع ما يضره. فدل هذا ان التخليط فيما يضر الانسان في دينه ودنياه. ليس عذراً ولا شك ان التخليط في في الكفر اعظم - 00:33:41 مرن في الدنيا والآخرة من التقليد في آآ فيما يضر في الدنيا. قال ولا قدره حق قدره من نفي حقائق اسمائه وصفاته يرد على من

المتكلمين بمختلف طوائفهم فنفى سمعه وبصره وارادته و اختياره وعلوه فوق خلقه وكلامه وتکلیمه لمن شاء من خلقه بما -

00:33:59

او نفع عموم قدرته وتعلقه بافعال عبادي من طاعاتهم ومعاصيهم. هذا يرد على من ؟ في الآخر؟ اخر جملة رد على من نفع عموم قدرتي. على من ؟ قدرني. القدرية المعتزلة الذين يقولون العبد يخلق فعله. فاخرج عن قدرته ومشيئته - 00:34:21
وخلقه يجعلهم يخلقون لأنفسهم. قال العباد هم الذين يخلقون افعالهم. ما يشاؤون بدون مشيئة الله. فيكون في ملكي ما لا يشاء ويشاء ما لا يكون تعالى الله عن قول اشباه المجنوس القدرية المعتزلة علوا كبيرا. وكذلك ما قدر وحق قدر من قال انه يعاقب عبده على ما لا يفعله العبد - 00:34:41

ولا له عليه قدرة ولا تأثير له فيه البنت. قول من هذا الجوية. الجبرية. نقوم يا سيد بلجنة الحكومة انت معنا بل هو نفس فعل الرب جل جلاله. معنى نفسه فعل الرب. يعني العبد كالريشة لا يفعل شيء. فعله في الحقيقة وفعل الرب. فيعاقب عبده على فعله. يعني الله -

00:35:01

ما الذي يفعل ؟ يرافق العبد. وهو سبحانه الذي جبر العبد عليه وجبره على الفعل. وجبره على الفعل اعظم من اكراه المخلوق للمخلوق يعني يقولون جبر الله على الفعل جبر عظيم اعظم من اكراه المخلوق للمخلوق - 00:35:24
طيب العبد مع فعل لك الريشة. في مهب الريح. واذا كان من المستقر في الفطر والعقول ان السيدة لو اكره عده على فعل او الجأ او اليه ثم عاقبه عليه لكان قبيحا. فكيف يظن بالله هذا ؟ فاعدل العادلين واحكم الحاكمين وارحم الراحمين كيف يجبر - 00:35:41
العبد على فعل ما لا يكون على فعل لا يكون للعبد فيه صلح ولا تأثير ولوه واقع بارادته بل وله فعله ثم يعاقب عليه عقوبة الابد. يعني يجعله يكفر ثم يخلده في النار. تعالى الله عن هذا علوا كبيرا. وقول هؤلاء شر - 00:36:01

من قول اشباه المجنوس هذه العبارة مهمة تدل على ماذا والطائفتان ما قدروا الله حق قدره. بذلك على ماذا هذه الجملة ؟ بسرعة. قوله هؤلاء من هؤلاء قوله لا الجبرية شر من قول اشباه المجنوس اي - 00:36:21

من قول القدرية. كما قلنا قائل كثيرا قبل ذلك يا سيد ايها اعظم ضلالا ؟ القدرية ام الجبرية ؟ الجبرية لماذا الجبرية اعظم ضلالة يا سيد ؟ لانه آينكر آآ فعله يساوي فعله. لان الجبرى ابطال الشر - 00:36:49

ونسب الله الا الظلم. الجبرية اسوأ من وجهين. ابطالوا الشر كيف ابطالوا الشر ؟ يعني الله قال لك امن صل الصم ثم جبرك جبر الكافر على الكفر وترك الصلاة وترك الصوم مثلا. فاذا ابطال التكليف لان التكليف لابد فيه من الاختيار - 00:37:08
فمذهب الجبرية اسوء من مذهب القدرية في ابطال للتکلیف. تمام ؟ التکلیف لابد فيه من اختيارهم قولوا تلس مختارا. وكذلك نسب الله الى الظلم عندما قالوا والله عز وجل يجبر العبد على الكفر ويعذبه عليه. فهمت - 00:37:29

الشغل السامي تكلم على هذه المسألة قال لما كان قول القدرية اكثر انتشارا في الامة كثر كلام السلف في الانكار عليه. مع ان قول الجبرية اسوأ منهم كلام السلف في الانكار على القدرية اكثر بكثير جدا لاماذا لا ينكار على الجبرية ؟ لان مذهب الجبر مذهب لا يقبله العقل ولا الفطر. كل انسان يعلم بنفسه انها - 00:37:46

فلم يكثر كلامهم عن القدرية كما كثرة من الجبرية. ليس لان القدرية اسوأ. الجبرية اسوأ. انما لان القدرية انتشرت تنتشر. وكذلك كثر كلام بعض الخوارج ولم يكثر عن الروافض. قال لان الروافض يخفون متى - 00:38:09
بالحقيقة. اما الخوارج يظهرون مذهبهم. فهمت ؟ مع ان الرفض اشد من بدعة الخوارج فهمتم ان المسألة دي مسألة مهمة. وكذلك ما قدر وحق قدره من لم يصنه عن بئر ولا حش ولا مكان - 00:38:29

ترغب عن ذكره. من هؤلاء ؟ الجهمية الحلولية. بل جعله في كل مكان وصانه عن عرشه ان يكون مستويا عليه. يصعد اليه الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وتعرج الملائكة والروح اليه وتنزل من عنده ويدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه. فصانه هذا الجهم - 00:38:48

عن استواه على سرير الملك. ثم جعله في كل مكان يألف الانسان بل غيره من الحيوان ان يكون فيه. الجهمية يقول الله في كل مكان

وولاة الصوفية الحلولية يقولون هذا ايضا - 00:39:08

فإذا كان الله في كل مكان اذا سيكون في اماكن النجاسات والقاذورات التي يأنف الانسان او غيره من الحيوان ان يكون فيه. نعم واضح وما قدره حق قدره من نفي حقيقة محبته ورحمته. لغات الصفات كلام معتزلة شاعرة - 00:39:26

تليفون الصفات الفعلية. ورأفته ورضاه وغضبه ومقته ولا من نفي حقيقة حكمته التي هي الغايات المحمودة المقصودة بفعله. ولمن نفي حقيقة فعله ولم يجعل له فعلا اختياريا يقوم به. كل هذا نفايات الصفات الفعلية. بل افعاله مفعولات منفصلة عنه. هكذا - 00:39:53

كل الصفات الفعلية. يقولون الكلام ماذا؟ مخلوق منفصل. الرحمة الشواب يخلق لهم توابا. الغضب يخلق لهم عقابا جعلوا افعاله الاختيارية ماذا؟ ها؟ مخلوقات منفصلة عن الله وهي طريقة المتكلمين على مختلف طوائفهم. طيب - 00:40:21

فنفي حقيقة مجده واتيانه. قال الذي يجيء ماذا؟ ثوابه او امره. لا يأتي هو بذاته. واستوانه على عرشه الذي استوى وتکلیم موسى من جانب الطور ومجيئه يوم القيمة لفصل القضاء بين عباده بنفسه الى غير ذلك من افعالي واوصاف كماله التي نفوها - 00:40:41

قد قدروا الله حق قدره. ظنوا انهم لما ينفون هذه الصفات فهم يعظمون الله. هم نفعوا بحجة ماذا التنزيل ولماذا نفوا الصفات الاختيارية يا ربنا؟ لماذا نفوها؟ الصفات الاختيارية لماذا ينفونها؟ شبهة ماذا ما اسمها؟ شبهة. ها؟ اسمها حلول - 00:41:01

كل الحوادث. الحوادث. طيب. وكذلك لم يقدروا حق قدره من جعل له صاحبة وولدا او جعله يحل في مخلوقاته او جعله عين هذا الوجود. نفس الشيء يعني الذين يقولون بوحدة الوجود. وكذلك لم يقدروا حق قدر من قال انه رفع اعداء رسوله واهل بيته واعلى ذكرهم. وجعل فيهم - 00:41:21

والخلافة والعزة. ووضع اولياء رسوله واهل بيته واهائهم واذلهم. وضرب عليهم الذلة اينما ثقفوا. وهذا يتضمن غاية القدر في الرب تعالى عن قول الرافضة علوا كبيرا. من هؤلاء الرافضة ماذا يقولون؟ الله - 00:41:51

الرافضة يكفرون الصحابة ويغلبون في ال البيت. فهمت انهم يقولون رفع اعداء رسوله. واهل بيته واعلى ذكره جعل فيهم الملك والخلافة والعزة ووضع اولياء رسولي واهل بيتي واهنا واذلهم وضرب عليهم الذل اينما ثقفوا فيقولون اولياء الرسول - 00:42:24

ضرب الله عليهم الذلة. وهذا القول مشتق من قول اليهود والنصارى في رب العالمين انه ارسل ملكا ظالما. فادعى النبوة وكذب على الله ومكث زمانا طويلا يكذب عليه كل وقت. يقول قال كذا وامر بکذا ونهى عن کذا وينسخ شرائع انبئائه ورسله - 00:42:54

لو افترضنا يعني ان الله ارسل رسولا كاذبا يفعل كل هذا. ويستبيح دماء اتباعهم واموالهم وحريمهم. ويقول الله اباح لي ذلك. والرب تعالى اظهروا يظهر هذا الرسول الكاذب. ويؤيدوه ويعزه ويحيي دعواته ويعملونه من يخالفه وينصره عليهم. ويقيم - 00:43:14

الادلة على صدقه ولا يعاديه احد الا ظفر به اذا انتصر عليه. فيصدقه بقوله وفعله وتقريره. الله عز وجل يصدق هذا الرسول بكل الطرق. القول والفعل والتقرير. ويحدث ادلة تصديقه شيئا بعد شيء. ادلة صدق النبي كانت تتجدد. ومعلوم ان هذا يتضمن - 00:43:34

اعظم القدر والطعن في الله سبحانه وتعالى. وعلمي وحكمته وربوبيته. تعالى الله عن قول الجاحدين علوا كبيرا. من يأتي بدليل من القرآن يدل على هذا المعنى على ان النبي عليه الصلاة والسلام من اعظم ادلة نبوته - 00:43:54

تأييد الله له نعم جاء في في ماذا؟ يلم النبي عليه الصلاة والسلام. قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل اخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد قالوا حاجزين - 00:44:20

قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولادركم به فهمت؟ يعني الله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام انه لو كذب على الله بعض الكذب لاخذنا منه باليمين اي لعاقبناه بقوة وقطعنا منه - 00:44:42

وهو ضيق القلب. ولئن شئنا لنذهبن بالذي او حينا اليك. يذهب الله بالوحى ان كنت ان شاء الله عز وجل. فاهم واضح هذا؟ فحاش لله

عز وجل ان ينصر من كذب عليه وان يمكن له وان يفعل كل ما ذكره هذا. هذا من - 00:44:57

الادلة على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك هذا الدليل استدل به. رق ما هو ماذا قال هرقل لابي سفيان؟ قال هل يرتد احد منهم سقطة لدينه؟ هل اتباعه يزيدون ام ينقصون؟ هذان السؤال ان يتعلقان بهذا الدليل. لو كان النبي عليه الصلاة والسلام كاذبا لعرف - 00:45:17

كذبه وارتدوا بعد ذلك. وما مكن الله له بزيادة دينه. ان ان دينه يزيد. واضح هذا اتباعه يزيدون ام ينقصون؟ فقال بل يزيدون قال كذلك الانبياء حتى يتم امرهم او يمكن الله لهم مفهوم هذا الكلام؟ نعم. فلا يمكن ابدا في - 00:45:37

الله عز وجل وحكمته وقدرته ان يترك من يكذب عليه ولا يعاقبه. بل ينسخ شرائع الانبياء قبله كما قال ويستريح دماءهم الى اخره. مفهوم الكلام فوازن بين قول هؤلاء وبين قول اخواني من الراافضة - 00:45:57

تجد القولين. يعني قول الراافضة هو بالضبط كقول الذين يكتابون بنبوة النبي. ما علاقة هذا بهذا يعني؟ قبل ان نقرأ البيت؟ انظر الذي يكذب بنبوة النبي ام الملاحدة اليهود لا يختلفون عن الراافضة في مذاهب الراافضة اليه. لأن الراافضة يطعنون في ماذا - 00:46:15
لماذا؟ في صحابة النبي يكفرونهم. فكيف الله عز وجل يرسل رسولا؟ ثم يجعل اصحابه كلهم قد ارتدوا من بعدي الا اربعة هيدا في سوء ظن بالله اصلا. كيف يجعل اصحابه الذين وكلهم الله بنشر دينه من بعده يا غانم كلهم ماذا - 00:46:38

يجعلهم كل المنافقين مرتدین. فهمت يا هذا؟ فاذا قول الراافضة في الحقيقة هو قريب جدا من قول هؤلاء نعم ثم قال حال هؤلاء وحال الراافضة انهم رضيع نبال ثدي ام تقاسما بازحى ماجن عوض لا تتفرقوا - 00:46:55

معنى البيت رضيع اللبان شبهم بالتوأمين. تعرف التوأم قال لي من هو اللبن خالف التوأم عندما يرضعون مع بعض نقول او اثنان متشابهان فنقول هما راضيعي اللبن معنى راضيعي لبان؟ توأم. توأم ربعة - 00:47:17

لان الاثنان لا يرضعون من نفس الثدي في نفس الوقت الا اذا ولد معا. الا اذا ولد معنا. فهمت؟ فسموهم بالتوأمين للتلازم وان بيان لبن المرأة والازحم هو الاسود المظلم - 00:47:37

نعم بافحى ماجن داجن يعني شديد السوداء. عوضه لا تتفرقوا يعني العود لا تتفرق يعني هم تحالفوا تحالفوا قالوا لا تتفرق قالوا لا تتفرق. عدوها هذا ظرف. ظرف يعني. ظرف - 00:47:53

لا تتفرق هذا جواب التحالف يعني تحالف انهم لا يتفرقان. تحالف انهم لا يتفارقان. لأن البيت السابق لهذا البيت هذا البيت موازين بيهضاء. نعم! اه. لأن هناك بيت سابق لا ده بيت اساييك به لحظة - 00:48:18

في التحالف اسحب اسود شاليل السوداء. اما داجي والداجي من الظلام والليل تأكيد للسود نعم قال البيت الذي قبله العمل لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار في بقاع يخرق تشب لمغوروين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق - 00:48:38

رضيع ثدي ام تقاسم داج عوضوا لا تتفرق. اللي هم اقسم انهم لا يتفارقان. فهذا يعني ذكر هذا البيت ليبين ان الراافضة كاللاحدة الذين ينكرون نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:11

قال وكذلك لم يقدروا حق قدره. من قال انه يجوز ان يعذب اولياه. ومن لم يعصه طرفة عين ويدخلهم دار الجحيم وينعم اعداءه ومن لم يؤمن به طرفة عين ويدخلهم دار النعيم. وان كل الامرين بالنسبة اليه سواء - 00:49:27

قال هذا من يقول هذا الجهمية الجبرية ام الجهمية والاشاعرة. لأن الظلم عندهم هو التصرف في ملك الغير. فلا مانع ان يعذب الاوليات وان ينعم الاعداء. لأن الظلم والتصرف في ملك الغير. ولو لا ان الله اخبرنا بالوحى انه لن يعذب الانبياء لكان ممكنا - 00:49:48

هذا معنى قولي وانما الخبر المحضر جاء عنه بخلاف ذلك. ما معنى هذه الجملة هذه الجملة بسرعة هي. ماذا؟ في ايه ماذا قلت؟ الخبر لو لا ان الله اخبرنا انه ليتعذب الانبياء لقلنا انه يمكن ان يعذبهم. ولو لا انه اخبرنا انه سيتعذب الكافرين لقلنا انه يمكن ان لا - 00:50:12

لا يعذبه. فهمت؟ فهمت يا ولاد؟ معنى الخبر المحضر. يعني الوحى. لماذا قال المحضر؟ هذا الوحى لم يذكر لا نعرف الحكمة من تعذيب الكافرين وتنعيم المؤمنين. لأنهم ينفون الحكمة عن الله. انتم معنـي ام لا - 00:50:46

فمنعناه للخبر لا لمخالفة حكمته وعدله. منعناه ومنعنا ماذا؟ منعنا تعذيب المؤمنين وتعذيب الكافرين. لماذا منعناه للخبر لأن الله فقد اخبرنا انه سيتعذب الكافرين وينعم المؤمنين. لا لمخالفة الحكمة. لو لا ان الله اخبرنا لجاز ان يتعذب جبريل وان ينعم فرعون -

00:51:06

مفهوم؟ وقد انكر سبحانه في كتابه على من جوز عليه ذلك غاية الانكار وجعل الحكم به من اسوأ الاحكام. اي اية يقصدها يصف قوله تعالى افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ وقوله تعالى اف يجعل الدين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين -

00:51:26

ان ندعوا للمتقين كالفجار. وقوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياتهم ومماتهم. وغير ذلك الايات. اذا الله عز وجل في كتابه انكر ذلك غاية الانكار. انكر ماذا؟ التسويه بين -

00:51:46

والكافر انتم معندي يا بلال. طيب. هزا اعتقد ان عوض هو ذلك. اذا لا افهم معنى زرفان. ظرف زمان واذا؟ ظرف زمان وكذلك لم يقدروا حق قدر من زعم انه لا يحيي الموتى ولا يبعث من في القبور ولا يجمع خلقه يوم لیوم يجازي المحسن فيه -

00:52:06

باحساني والمسيء بستئني ويأخذ للمظلوم فيه حقه من ظالمه ويكرم المتحملين للمشاق في هذه الدار من اجله. وفي بافضل كرامته. ويبين لخلقه الذي يختلفون فيه. ويعلم الذين كفروا. لا خطأ. هذه ويعلمها -

00:52:36

يعلم. هو جعلها ويعلن. الافضل ان تقول ويعلم لأن الله قال ليبيين له الذي يختلفون فيه ويعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين. الاية هكذا. فهمت؟ نعم. فافضل ان تقول ويعلم. ويعلم الذين كفروا انهم كانوا -

00:52:56

طيب كم دليلا عقليا في هذه الفقرة ذكره على هو الان هذه الفقرة يتكلم عن ماذا عن انكم البعض. كم دليل عقليا ذكره في هذه القراء؟ اول دليل عقلي من زعم -

00:53:16

يحيي الموتى فالله احياك من عدم هذا دليلا عقلي على البعض خلائق من عدم خلائق من عدم اليس قادر ان يحييك؟ طيب واياضًا من الحكم العدل كمال العدل انه لابد من البعض لتحقيق العدل. العدل في ماذا؟ في مجازاة المحسن. باحسانه والمسيء بساته -

00:53:36 واياضًا بيان الحق من الباطل. ويعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين. ويبين خلقي لن يختلفون فيه. ليبيين لهم الذي يختلفون كما ذكرت لكم قبل ذلك ان هذا نوعا من انواع الادلة العقلية في القرآن وهو بيان على البعض وبيان الخلاف. من يذكر مثلا لهذا -

00:53:56

يعني والله المثل الاعلى مثال تقريري يعني. لو ان مدرسا عالما حكيمًا مثلاً معروف بهذا كتب للطلاب اختبارا قال لهم ذاكرها وكتب لهم اختبارا ثم لم يصحح هذا الاختبار. هم. هذا نقص في اذا الناس اقول للطلاب يقول لابد ان -

00:54:16

ليبيين المخطئ من المصيبة صحيح والله المثل الاعلى. الله خلق كل هذا الكون. هذا هو الاختبار المكتوب. هم. وخلق انسان وسخر له كل شيء وارسل الرسل وامر الناس بعبادته ثم بعد ذلك من هؤلاء الناس من امن و منهم من كفر. وكل واحد -

00:54:37

يكون انا على الحق كل واحد خرج من الامتحان يقول اجابته الصحيحة. تناقش الطلاب في جهة اختبار بعد ما خرجموا من الامتحان وكل واحد يقول اجابته هي الصحيحة. فكل واحد يقول للاخر ان شاء الله سنعرف يوم النتيجة. من المصيبة؟ فالله قال ماذا؟ ليبيين -

00:54:57

لهم الذي يختلفون فيه ولعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين. وكذلك لم يقدروا حق قدره. من هان عليه امره فعصاه. ونهيه فارتكب وهذا حال العصاة من الموحدين. حالتنا نحن. لم يقدروا حق قدره. السابق كان يتكلم عن -

00:55:17

الجبرية الجهمية المعتزلة الحلولية. كذلك لم يقدروا حق قدره من هان عليه امره فعصاه فارتکبه وحقه فضيجه. وذكره فاهمله وغفل قلبه عنه. وكان هوا اثر عنده من طلب رضاه. وطاعة المخلوق اهم عنده من طاعته. فللها الفضلة من قلب -

00:55:39

وقوله وعمله وسواء المقدم في ذلك. نسأل الله العافية. الفضل عن الزيادة متى يمسك المصحف؟ اذا كان عندنا وقت فارغ هكذا. لله الفضل. من قلبه وقوله وعمله الزيادة. اما المخلوق هو الاصل عنده. وسواء المقدم في ذلك -

00:56:09

ان المهم عنده يستخف بنظر الله اليه واطلاعه عليه وهو في قبضته. هم. وناصيته بيده نظر المخلوق اليه واطلاعه عليه بكل قلبه وجوارحه. ويستحي من الناس ولا من الله ويخشى الناس ولا يخشى الله ويعادل الخلق بافضل ما يقدر عليه. وان عامل الله عامله

واحقره. نعم، وان قام في خدمة الله من البشر قام بالجذ والاجتهد وبذل النصيحة وقد فرغ له قلبه وجوارحه وقدمه على كثير من مصالحه. حتى اذا قال في حق ربه ان ساعد القدر - 00:57:09

ان سعد القدر يعني كان عنده وقت هكذا وقام يصلي مثلاً قام قياماً لا يرضي مثله مخلوق من مخلوق وبذل له من ما له ما يستحي ان يواجه به مخلوق لمثله - 00:57:29

فهل قدر الله حق قدره من هذا وصفه. اذا تصدق يتصدق بصدقه قليلة يستحي ان يعطيها هدية لشخص لن تعطيه خمسة جنيهات مثلاً. كل هذه هدية نعم هو يتصدق بيده ولا يستحي. هم. لا يعني لا يعظم العمل ولا يحسن - 00:57:49

وهل قدر حق قدر من شارك بينه وبين عدو في محض حقه من الاجلال والتعظيم والطاعة والذل والخضوع والخوف والرجاء؟ فلو قال له من اقرب الخلق اليه شريكاً في ذلك لكان ذلك جراءة وتوبتا على محض حق - 00:58:18

تعدي على محض حقه. توبت تعدي واستهانة به عكس الاحترام تعظيم وتشريكاً بينه وبين غيره فيما لا ينبغي ولا يصلح الا له سبحانه فكيف وانما شرك بينه وبين ابغض الخلق اليه واهونهم عليه هو الشيطان. وابقتهم عنده. هو عدو على الحقيقة - 00:58:38

فانه ما عبد من دون من دون الله الا الشيطان. يعني ممكن شخص يقول كيف هذا؟ انا لا اعبد الشيطان ان اعبد عيسى نعبد البدوي الحقيقة الشيطان هو الذي زين لك هذه العبادة فانت في الحقيقة تعبد الشيطان. الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم - 00:59:08

ولما عبد المشركون الملائكة بزعمهم وقعت عبادتهم للشيطان وهم يظنون انهم يعبدون الملائكة. كما قال تعالى ويوم يحشرهم جميعاً. انظر ادي الاية دليل على ماذا؟ هذه الاية مهمة دليل على ماذا؟ تقرأها طيب اولاً. ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة - 00:59:28

ملائكتي هؤلاء اياكم كانوا يعبدون. قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون ان اكثرهم بهم مؤمنون على ماذا تدل؟ ويختلصون من هؤلاء؟ لا على ماذا تدل في سياق الذي تكلمنا عليه؟ هم. يشهد الا تحمل - 00:59:58

انظر اول الصفحة. ولما عبد المشركون الملائكة بزعمهم وقعت عبادتهم للشيطان. اين هذا في الاية بل كانوا يعبدون الجن. نعم وكل من عبد شيئاً هل هؤلاء الذين كانوا يعبدون الملائكة؟ هل قصده بعبادة الجن؟ سؤال لا لهم يقولون نحن نعبد الملائكة - 01:00:25

فالملائكة ماذا قالت ما كان يعبدون. يعبدون الشيطان فكل من عبد شيئاً يدعى انه يعبد هذا الشيء. فتقول هو يعبد الشيطان. ما الدليل هذه الاية؟ فهمت؟ كل ما من عبد شيئاً غير الله - 01:00:48

فقال كنعبد صالحاً اعبد ولها اعبد نبياً اعبد ملكاً اعبد شمساً اعبد قمراً قل وانت تعبد الشيطان والدليل هذه الاية. ان الملائكة قالت بل كانوا يعبدون الجن بهم مؤمنون. فالشيطان يدعو المشرك الى عبادته ويوجهه انه ملك. وكذلك عباد الشمس والقمر - 01:01:02

والكواكب يزعمون انهم يعبدون الروحانيات هذه الكواكب. الروح التي حلة في هذه الكواكب. وهي التي تخاطبهم وتقضى لهم الحاجات هي التي تخاطبهم وتقضى لهم الحاجات. ولهذا اذا طلعت الشمس قارنها الشيطان - 01:01:22

فيسجد لها الكفار فيقع سجوده لها. وكذلك عند غروبها ويريد ان يكون يؤيد يكون ماذا؟ يؤمل لذلك بالضبط وحينئذ الكفار تفصلك وتغرب بين قرني شيطان. وفي الاسنان. لا ويكلمهم. ممكن يكلم الصلب يتكلم على - 01:01:47

الشيطان معروف وعداوته ابليس وشياطين ازمنتنا. بينهما عداوة بين من؟ ولابد ان نفرق بين الشيطان الشيطان نعم هو الجن الكافر. اما الجن منهم المؤمنون ومنهم كافرون. فهمت؟ نعم. ما الاشكال؟ الاشكال دي. عداوة بينهم باي سبب - 01:02:23

عداوة القادر معروف. بين المسلمين والكافرين من الجن؟ نعم. بين المسلمين والكافرين؟ نعم. كان عداوة بين المسلمين والكافرين من الانس وكذلك من عبد المسيح وامه لم يعبدوها وانما عبد الشيطان. فإنه يزعم انه يعبد من امره بعباده - 01:02:53

وبعبادة امه. ورضيها له وامرها بها. وهذا هو الشيطان الرجيم لعنة الله عليه. لا عبد الله رسوله فنزل هذا كله على قوله تعالى الم اعهد اليكم يابني ادم الا - 01:03:13

الشيطان انه لكم عدو مبين. فما عبد احد من بنبي ادم غير الله كائناً من كان الا وقعت عبادته للشيطان. هذه قاعدة ما عبد احد من بنبي

ادم غير الله الا وقعت عيادته للشيطان، فيستمتع العايد بالمعيود - 01:03:33

في حصول غرضه ويستمتع المعبود الشيطان بالعبد في تعظيمه له واشراكه مع الله الذي هو غاية رضا الشيطان اكثر ما يريد الشيطان هو الشرك. ولهذا قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرتم من الناس اي من اغوايهم -
01:03:58
واضلالهم. وقال اولياً لهم من الناس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار متواكلم خالدين فيها الا ما شاء الله.

ان ريك حكيم عليم فهذه اشارة لطيفة الى السر الذى لاجله كان الشرك اكير الكيان. انتهى الجواب عن السؤال - 01:04:20

ادي اشارة لطيفة الى السبب الذي لا جلي كان الشرك اكبر الكبائر عند الله. ممکن تعلق على هزه الايات قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا عشر الجن يعني يقول يا جماعة الجن قد استكثرتم من الناس. ما معنى استكثرتم من الناس - 01:04:43

يعني اخذتم كثيرا من الاتباع من الانس. نعم من اغواهم واضلalهم. وقال اولياوه من الانس الكفار من الانس ربنا استمتع ببعضنا

بعض. فلنا ما هو الاستمتع؟ استمتع الكافر بقصايا حوانجه بواسطة الجن. واستمتع الجن بتعطيم الكافر له - 01:05:08

وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا وهو اجل البعث والموت. قال الله له النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم علیم. وقد شاء الله الا يخرجوها منها. فلا يصح الاستدلال بالا ما شاء الله على ماذا - 28:05:01

الله الا يخرجوا منها. فلا يصح الاستدلال بالا ما شاء الله على مَا - 01:05:28

على فرق النار او انه سيخرجون منها. واضح ؟ لأن الله شاء ماذا ؟ انهم لن يخرجوا منه. كما ورد في ايات كثيرة. نعم. وقال الاولياء والالهاء والكفار اولياء الشياطين. مع الشياطين. اولياء الشياطين من الانس قالوا ربنا استمتع. فهذه اشارة لطيفة الى السر الذي

01:05:49

الاجله كان الشرك اكبر الكبائر عند الله. وانه لا يغفر بغير التوبة منه. وانه يوجب الخلود في العذاب حبايبی وانه ليس تحریمه وقبحه بمجرد النهي عنه بل يستحبيل على الله سبحانه ان يشرع عبادة الله غيره. كما يستحبيل عليه ما - 01:06:09

بمجرد النهي عنه بل يستحيل على الله سبحانه وتعالى ان يشرع عبادة الله غيره. كما يستحيل عليه ما - 01:06:09

الشرك اكبر - 01:06:35

الشركاء اكبر - 01:06:35

باختصار كل هذا الذي مضى كان جواباً لهذا السؤال. انه ينافي الحكمة التي خلق الله الخلق لها. هي العبادة. فالشرك ينافي العبادة اذا هم لا في الحكمة التي خلق الله لها اصلا - 01:07:05

هم لا في الحكمة التي خلق الله لها اصلا - 01:07:05

يدخلها من كان في قلبه مثقال ذرة - 01:07:20

يدخلها من كان في قلبه مثقال ذرة - 01:07:20

من كده. طبعاً الكبر منه ما هو كفؤ ومنه ما هو كبيرة. مفهوم؟ يكون الكفر اذا ادى الى ماذا؟ الى عدم الایمان والاستكبار على الحق وعدم الانقياد بالحق يكون كبيرة - 01:07:45

01:07:45 - وعدم الانقياد بالحق يكون كبيرة

بضد ما وصف به نفسه ووصف به رسوله هو اشد شيء مناقضة لكمال من له الخلق والامر - 01:07:58

بض ما وصف به نفسه ووصف به رسوله هو اشد شيء مناقضة لكمال من له الخلق والامر - 01:07:58

في نفس الربوبية وخصائص الرب ويدخل في هذا المتكلمون الذين اولوا الصفات. فان صدر ذلك عن علم يعني يعني يقول على الله بلا علم هو عالم ليس متأول فهو عناد ابشع من الشرك. واعظم اثما عند الله فان المشرك المقر بصفات الرب خير - 01:08:28

بلا علم هو عالم ليس متأول فهو عناد اقبح من الشرك. واعظم اثما عند الله فان المشرك المقرب بصفات الرب خير - 01:08:28

من المعطل الجاحد لصفات كماله. ما معنى هذا؟ هذه العبارة مهمة. ما وجہ اہمیتھا ها من

يقول اثبات صفات هو لو لو سئلت لو سئلت ايهما اعظم - 01:08:48

عبد غير الله بان دعا القبر - 01:09:21

عبد غير الله بان دعا القبر - 01:09:21

او نفي الصفات. هذا هو ما يقول. هم. قال فان المشرك المقر بصفة الرب مشرك. مشرك يعبد غير الله لكنه يقر بالصفات. خير

من المعطل الجاحد صفة الكمال. انا فيه رد على من؟ على من؟ هذه - 01:09:54
عبارة على صغارها فيها رد قطعي على من لا معطلة من لا يعدل بالجهل ما هو الرد؟ كيف ترد على من لا يعدل بالجهل الذي لا يدرى بالجهل مطلقاً. ماذا يقول؟ يقول لا عذر بالجهل في الشرك - 01:10:14

قد تقول له المعطلة آآ ايضاً آآ وقعوا في خطأ في التوحيد والصفات وعطلوها. يقول لك لأن في الأسماء والصفات يفضل بالجنة مركب فاروق بيته عيانته ببيان مفهومهم بسبب ايه عيانته. فيفرق بين انواع التوحيد فيجعل بعضه فيه عذرا وبعضه ليس فيه عذر فعكس - 01:10:37

المسألة فان شق التعطيل وابن القيم قال نفس هذا الكلام في مواضع قال في السوق المرسلة وقال في النونية له فصل فاد في النونية. شركة تعطيل اعظم من شركة الالوهية - 01:10:57

طب لماذا بالضبط فان المشرك المقررة بصفات الرب خير من المعطل الجاحد لصفات كماله لماذا؟ ذكر حكمة حكمة ما الحكمة التي ذكرها قبل النخلة للحكمة ما السبب هم نعم. ضرب على ذلك مثلاً - 01:11:10

مثال يوضح لك لماذا شركة تعطيل اعظم من الشرك في العبادة؟ قال كما ان من اقر لملك بالملك ولم يشحذ ملكه ولا الصفات التي استحق بها الملك. لكن جعل معه شريعاً شريكاً في بعض الامور - 01:11:59

يقربه اليه خير مما جعل صفات الملك وما يكون به ملكاً. ما معنى هذا هناك ملك مالك انت تقر بصفة الملك انت تقر انه عالم قوي عاقل ولكن انت تطبع غيره - 01:12:16

تصرف الطاعة الى غيري. هلk الشرك في العبادة. لكن لننكر ماذا؟ صفات هذا الملك التي استحق بها الملك. بل اقر لملك بالملك ولم يشحذ ملكه ولم يقل هذا ملكي ليس ملكاً. ولا الصفات التي استحق بها الملك. قال انت تستحق ان تكون ملك لانك عاقل وعالٌ وقوى. ولكن - 01:12:36

جعل معه شريكاً في بعض الامور يقربه اليه. يعني هذا الذي يقر لهذا المال بالملك يتتخذ شركاء لهذا الملك. هذا خير افضل عند الملك من جحد صفات الملك. قال له انت لست ملكاً اصلاً. انت هذا الملك اخذت بالوراثة من ابيك - 01:12:56

تستحق اصلاً ان تكون ملكاً. مم. فهمت؟ طب ممكن اكون انا ده || شرك || شرك || وبيع اكبر من شرك. بالضبط. هذا هو. ان شرك الاسماء والصفات شركة تعطيل راجع الى الريوبالية لأن اسماء الصفات من الريوبالية. راجعوا الى ذات الله - 01:13:16

والشرك الراجع الى ذات الله اعظم من الشرك في وسائل عبادة الله. العبادة هذه وسيلة للتقارب الى الله فالشرك في الالوهية شرك في وسيلة التقارب الى الله. والشرك في الاسماء والصفات شرك راجع الى ذات الله. فهمت هذا جيداً - 01:13:32

فهمت؟ بداية خروجياً اصلاً بعض العلماء لا يقسمون التوحيد الا الى قسمين فقط. رببة والوهية ويدخلون الاسماء في الصفات في الريوبالية هو بقت عارف توحيد الريوبالية افراد الله بافعاله ومن افعاله صفاتهم. هم - 01:13:50

الصفات الرجاء الى ذاتي. اما توحيد الالوهية افراد الله بالعبادة. فهمت طيب هذا امر مستقر في سائر الفطر والعقول بعد هذا امر مستقر الفساد الفطر والعقول. يعني امر مستقر في سائر الفطر والعقول - 01:14:06

ان المشرك المقر بصفات الرب افضل من المعطل افضل بنت المعطل الجاحد لصفات الركن. فهمت؟ هذا الكلام مهم جداً. وهو كلام مشهور جداً لابن القيم قاله في كتب. والعجيب ان الذين لا يعدلون بالجهل كأنهم لم - 01:14:26

هو ده الكلام اصلاً او لا يعرفونه. ليس لهم اي جواب عنه. لأن هذا اشكال كبير عندهم. انت تقول له ما حكم الاشاعرة؟ يقول لكن لا تقول اهل ماذا يقول لك متأولين؟ طب الذي استغاثتها بالاموات يكفر بعينه. طب لماذا لا تعوضني بالتأويل؟ يقول لك لا العذر بالتأويل في الشرك في العبادة. هذا تناقض - 01:14:42

تناقض. فعكس المسألة اذا عرضت المعطل في الصفات من باب اولى تعذر من المشرك لأن المعطل في الصفات شركه اعظم. شركه اعظم. فهو اولى لا يعذر. لو كان هناك لو كان العذر ليس عذراً. لو كان الجهل ليس عذراً - 01:15:02

ليس عذراً فمن باب اولى ان تعذرها الا تعذر. المعطل. من باب اولى الا تعذر المعطل. واضح؟ لكن ان تعدل المعطل الذي شركه اعظم.

01:15:21 ثم لا تعدل الذي شركه -

وخفى على شبهة يعني ايه سقايفية ليس ظاهر؟ فيه شبهة عنده ولا تزيل الشبهة؟ هذا تناقض عظيم طيب وهذا امر مستقر في الفطر والعقول فاين القدر في صفات الكمال والجحد لها؟ من عبادة يبيّن هذا يؤكده مرة اخرى. من عبادة واسطة بين المعبد الحق وبين العابد - 01:15:36

01:16:00

شهادة من عبادة واسطة بين المعبود الحق وبين العابد خدماً يتقرب اليه بعبادة تلك الواسطة اعظاماً له واجلاً. فده التعطيل هو الداء العضال الذي لا دواء له مفهوم الكلام ده عضال يعني مرض ليس له شفاء. نعم. الداء العضال المرض الذي ليس له شفاء -

01:16:27

ولهذا حكى الله عن امام المعطلة فرعون انه انكر على موسى ما اخبر به من ان ربه فوق السماوات. يا هامان بن لي صرحا لعلي ابلغ
الاسباب اسباب السماوات فاطلعا - 01:17:06

01:17:06 -

الى الله موسى واني لاظنه. كاذبا واحتج الشيخ ابو الحسن الاشعري في كتبه على المعطلة بهذه الاية وقد ذكرنا لفظه في غير هذا الكتاب. الاشعري يثبت العلو الاشعري نفسه بغضط العلوم - 01:17:29

01:17:29 -

واحتاج على المعطلة في ثبات العلو بهذه الآية ما وجه الاحتجاج بالآية إن الذي ينفي العلو فيه شبه من يا مشايخ الذي ينفي العلوم في شبه البنت فرعون قال في العلوم - 01:17:50

01:17:50 - م

ولو اني لا اظن كاذبا. هم. اللي في عكس لا انظر. ما هو فرعون سمع دعوى موسى ان الله في السماء فاني لا اضله كاذبا. معنى اني لا اضله كاذبا اختلقو! هل معنى اني لا اظنه كاذبا كاذبا في ان الله في السماء - 01:18:09

01:18:09 -

01-18-29 - فایل

فهمت؟ لكن الاشعري ذكرها لماذا؟ لاثبات ان فرعون كان يثبت العلو ولكن ينفي ماذا؟ ينفي سودا نفس الخالق طيب واحتج الشيخ ابو الحسن طيب. والقول على الله بلا علم والشرك متلازمان - 01:18:50

01:18:50 -

اسباب هطوله وسحب ولما كانت البدعة المضلة طب لماذا القول الله بالعلم والشرك متلازمان؟ كل من اشرك فقد قال على الله بلا علم. طيب. والبدعة ولما كانت البدع المضلة جهلا بصفات الله وتكذيبا بما اخبر به عن نفسه. واخبر به عنه رسوله عبادا وجهلا كانت من اكبر الكبائر. بعد ما تكلم عن الشرك - 01:19:10

01:19:10 -

ينتقل الى الكلام على كبيرة اخرى وهي البدع. والبدع على مراتب منها ما هو كبيرة ومنها ما هو صغير على الصحيح. كان ويتكلم عن البدع العقدية يعني كانت من اكبر الكبائر ان قصرت عن الكفر. وكانت احب الى ابليس من كبار الذنوب. كما قال بعض السلف البدعة احب الى ابليس من المعصية. لأن - 01:19:35

01:19:35 -

يُتَابُ مِنْهَا وَالْبَدْعَةُ لَا يُتَابُ مِنْهَا؟ لَمَّا نَصَرَ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلٍ مَا
أَتَيْتُهُمْ وَمَا يُحِلُّ لِلنَّاسِ إِلَّا مِمَّا أَنْتُ مَوْلاً لِلنَّاسِ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَا يَعْمَلُونَ

01:19:55 -

تهویة عن البدع. يعني ابليس تعب من الوسوسه بالمعاصي. لانه يتعب كثيراً جداً ثم انت تقول استغفر الله خلاص كل تعبي راح. فقال لها انا لا امرهم بالمعاصي، لأن المعااصي ستبليغون منها. انا امرهم بماذا؟ بالغلو في العادة بالبدعة - 01:20:15

01:20:15 -

شرطه بث نشره ومعلوم ان المذنب انما ضرره على نفسه. اما المبتدع فضرره على النوع ما معنى - 01:20:32
على النوع الانساني الذي يقتدون به. مم. ويقولون البدعة دي فعلها يتقرب بها الى الله الى نية صالحة. وفتنة المبتدع في اصل الدين وفتنة المدن في الشهوة. والمبتدع قد قعد للناس على صراط الله المستقيم يصدهم عنه. والمذنب ليس كذلك. المذنب الناس يعرفون انه مذنب - 01:21:00

المبتدع قادح في اوصاف الرب وكماله. والمذنب ليس كذلك. ما وجه هذا القبح من ما ووجه هذا القتل؟ كيف قبح المبتلى في اوصاف الرب وكماله؟ ان المبتدع يقول لله يا رب انت لم تعرف الشريعة - 01:21:20
كاملة لانه مستدرك على الشريعة. فهمت؟ فكانه يقول لله يا رب انا اعرف افضل منك. تعالى الله عن هذا والمبتدع مناقض لما جاء به الرسول والعاصي ليس كذلك. والمبتدع يقطع على الناس طريق الآخرة. والعاصي بطيء السبيل بسبب ذنبه. فهمت هذا المعنى - 01:21:40

جميلة هذه المعاني. ثم لما كان الظلم بعد ما ذكر الشرك والبدعة يذكر القتل. والمبتدع يقطع على الناس كيف يقطع الناس طريق الآخرة لانه لما يبتدع الناس يتزرون العبادة ويفعلون البدعة لانه لا يمكن ان تفعل بدعة الا ان تترك امامها ماذا؟ سنة، والسنة هي طريق - 01:21:58

الاخيرة كل عبادة تفعلها تؤدي بك الى الآخرة. صح؟ المبتدع عندما علمك بيعة جعل البدعة مكان سنة. نعم البدعة تأخذ مكان السنة قطعا. فيقطع عليك الطريق الآخرة. انما المحسن بسبب السير الى ماذا شاء؟ الى الله. الى الله - 01:22:23
اسألي الله طبعا. يعني الان ذنبك ضيعت وقتك قبلته ضيع. مم. غيرك ماذا فعل في هذا الوقت؟ اطاع الذي اطاع ما حاله؟ اسرع ام ابطأ اسرع اذا لا انت بطيء. اللي هو اللي هو الى جنة سهل بعد عزاب - 01:22:43

فصل ثم لما كان الظلم والعدوان منافيا للعدل الذي قامت به السماوات والارض وارسل الله سبحانه وسبحانه رسول وانزل كتبه ليقوم الناس به كان من اكبر الكبائر عند الله الظلم. وكانت درجته في العظم بحسب مفسدته في نفسه. يعني الظلم درجات - 01:23:08
كنت اخذ سواك من شخص. هم. ليس كالذي سرق آآ اكثرا من ذلك. الذي قتل ليس كالذي ضربه. ليس كالذي شتمه وكان قتل الانسان ولده الطفل الصغير الذي لا ذنب له. وقد جبر الله سبحانه القلوب على رحمته وعطفها عليه - 01:23:28

والوالدين من ذلك بمزية ظاهرة فقتلها خشية ان يشاركه في مطعمه ومشريه من اقبح الظلم واشدده. كيف من اقبح الظلم. لا لا ليس اعتراضا خبرا كان. كان قتل الانسان من اقبح الظلم. كان قتل الانسان ولده من اقبح الظلم. فهمت - 01:23:49
وكل ما بينهما اعتراض. طبعا. بالضبط الاجهاض ولكن طبعا ليس في اثمك قتل الولد بعد ولادته. وكذلك قتل ابويه اللذين كانوا سبب وجوده وكذلك قتلها ذا رحمه. فالقتل نفسه كبيرة من الكبائر. اعظمها ماذا؟ قتل الابن. ثم قتل الوالدين ثم قتل ذا الرحم. القتل نفسه - 01:24:22

درجات درجات ليس آآ على درجة واحدة. وتتفاوت لذلك عندما عذر اكبر لكبائر ماذا؟ وان تقع ولدك اي الذنب اعظم؟ قال الشرك بالله. قال ثم ايه قال ان تزاني حياة جارك. قال ثم؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك - 01:24:50
المرأة التي تأكل دواء لكي لا تقعن حمرا. لا بأس. لا العزل او منع الحمل لا بأس به بشرط. ان يكون لغرض غير الخوف من الرزق.
اي غرض الا الخوف من الرزق. فهمت؟ ما الدليل؟ حديث جابر عند مسلم - 01:25:10

كنا نعزل القرآن ينزل ولو كان شيء لنهاانا القرآن. ما بعد الحديث يا علي. يعني الصحابة كان عندما يجامع زوجته ينزل المني خارج الفرج حتى لا تحمل. هذا نوع من من تأخير الحمل - 01:25:30

فهمت؟ المهم الا يكون السبب الذي تتناوله مضرها والا يكون بسبب خوف الرزق. قد يكون بسبب ضعف البدن او تزيد ان تأخذ وقت لتربية الاولاد او كذا. طيب قال وتتفاوت درجات القتل بحسب قبحي واستحقاق من قتلها السعي في ابقاءه ونصيحته. السعي مفعول به - 01:25:45

حتى تفهم التركيب يعني. السعي مفعول به الاستحقاق. يعني اذا كان من قتله يستحق بدلًا من ان تقتله تسعى في ماذا؟ في كولدك

وفي نصيحته فكيف تقتله؟ كلما كان حقه عليك اعظم كان قتله اعظم. تمام - 01:26:05

ولهذا كان اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبيا. هذا في الحديث. النبي عليه الصلاة والسلام قال اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله 01:26:27

لأنه يجب عليك ان تسعى في استبقاء النبي وحقه عليك عظيم. فكيف تقتله؟ ويليه من قتل اماما او عالما يأمر الناس بالقسط ما الدليل في القرآن؟ ان الذين يقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرن بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم 01:26:40
فذكر الذين يأمرن بالقسط من الناس بعد الانبياء ويدعوهم الى الله وينصحهم في دينهم وقد جعل الله سبحانه وجاء قتل النفس المؤمنة عمدا الخلود في النار وغضب الجبار. خد معناه البوكس الطويل. ولعنته. الان سيتكلم عن القتل. سيطيل الكلام في القتل.
والزنا بعد ذلك - 01:27:01

كل هذا يتكلم عن ماذ؟ عن اجناس الكبائر. انتهينا من الشرك يتكلم عن القتل والظلم. واعداد العذاب العظيم له. هذا موجب قتل العدل المؤمن عمدا لو انت قتلت مؤمنا عمدا فالله وعدك بماذا؟ ها ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم ادي الاول وغضب الله -

01:27:28

عليه هذا الثاني ولعنه هذا الثالث واعد له عذابا عظيما هذا الرابع ما لم يمنع منه مانع. ما معنى ما لم يمنع منه مانع المانع قد تكون توبية. قد تكون ذنوب مكفرة - 01:27:48

عظيمة قد تكون حسنا عفوا عظيمة مكفرة او غير ذلك من الموانع. منه اي من هذا العقاب؟ ولا خلاف ان الاسلام بعد القتل طوعا واختيارا مانع من نفوذ ذلك الجزاء. ما معنى هذا الكلام - 01:28:06

جملة ماذما تقول ما معنى قول ولا خلاف الى اخره؟ شخص حال كفره حالة كفره قتلت. ثم اسلم. نعم. لا خلاف ان الاسلام الواقع بعد القتل. طبعا واختيارا مانع من نفوذ ذلك الجزاء. لان الاسلام - 01:28:26

يجب ما قبله. فهمت؟ قل للذين كفروا ان يغفروا لهم ما قد سلف. خالد ابن الوليد كان قبل ان يسلم كم قتل من الصحابة كثير وخلاص وهل تمنع توبة المسلم منه بعد وقوعه في قوله للسلف والخلف بما رويا عن احمد ما معنى هذا - 01:28:59
واسم ثم قتل وتاب. هل التوبة تغفر القتل؟ خلاف. الجمهور انها ماذ؟ تغفر. خالفا ابن عباس ورواية عن احمد. ابن عباس يرى ان القاتل ليس له توبية. ماذ؟ ثم يقوم الساعة. لا - 01:29:26

عكس الاول. مسلم. الاول قتل ثم اسلم. يغفر له باتفاق. هذا اسلم ثم قتل قتلة في اسلامه. قتلة وهو مسلم هل تقبل توبته ام لا؟ الجمهور قالوا ماذ؟ تقبل. بعض اهل العلم كاحمد في رواية قال لا. تقبل. والذين قالوا لا تمنعوا - 01:29:46

التوبة من نفوذه. نفوذه هي ترجع لاي شيء ايه؟ الوعيد. الوعيد بالخلود في جهنم والعذاب الاليم. رأوا انه حق النبي لم يستوفه في دار الدنيا وخرج منها بظلماته فلا بد ان يستوفى له في دار العدل - 01:30:06

ما دليل الذين قالوا توبية القاتل لا تقبل؟ افهم هذه المسألة جيدة لانه سيفسر فيها. ما دليل ابن عباس عندما قال ليس لقاتل توبية. انكم توبية لا يحب توبية في الآخرة يعني ما معنى توبية؟ يعني لن يغفر له في الآخرة لابد ان يعذب. هم قالوا هذا حق حق ادبي. انظر -

01:30:23

حقوق الادميين لكي يعفو الله عنها لابد من احد امررين. اما ان يعفو الادمي نفسه. وهنا لا يمكن لانك خلاص قتله. قال لما تقتله يعني؟ لا. لا لو انا طلبت منك مالا - 01:30:43

تمام وقطعت يدي. قطع اليدي هذا حق الله. حقك انت لابد ان نرد لك المال. طب اذا لم ارد لك المال؟ قلت للقاضي المال ضاع مني وانا كاذب يبقى حق الادمي فهمت؟ - 01:31:01

كذلك في القتل القتل اعظم حقوق الادميين. انت خلاص قتله وزهقت نفسه. السبب الاول للمغفرة ليس موجودا وهو ماذ ان يعفو عنه طب ما هو السبب الثاني ان يعفو الله عنك هذا هو الذي فيه الخلاف. هل يمكن ان يقبل الله توبتك؟ ويعفو عنك؟ الجمهور يقولون - 01:31:13

نعم. طب كيف سيقبل توبتك وهذا حق ادمي؟ قالوا يرضي المقتول يوم القيمة. هم. يرضيه يعرض عليه من التواب العظيم ما يحمله على العفو. فهمت هذا؟ انتم معنـى ام لا؟ هم. والذين قالوا لا تمنعوا التوبة من نفوذه - [01:31:33](#)
نفوذه الوعيد. هم. رأوا انه حق لادمي لم يستوفيه في دار الدنيا وخرج منها اي من الدنيا بظلماته بانه مظلوم فلا بد ان يستوفى له في دار العدل. لابد ان يعذب - [01:31:51](#)

القاتل في دار العدل. قال وما استوفاه الوارث؟ ما انا ممكن شخص يقول طب اليـس الوارث قتل القاتل؟ هذا قصاص؟ قال ما استوفاه الوارث فـان كما استوفى محضر حقه الذي خيره الله بين استيفائه والعـفو عنه وما يـنفع المـقتول من استيفـاء وارثـه. واـي استدرـاك لـظلمـاته حـصل له - [01:32:01](#)

وسـيناقـش هذه المسـألـة نقـاش لـن ارى احدـا فـصل فيـه غيرـه. هو الوحـيد الذي فـصل هـذه لـان ابنـ الـقيم ماـذا له طـرـيقـة فيـ التـرجـيـح وهـي النـظر الىـ مقـاصـد الشـريـعـة. النـظر الىـ ماـذا؟ الىـ مقـاصـد الشـريـعـة. الانـ هو يـجـب عنـ شـبـهـةـ او عنـ مـنـاقـشـةـ الذـينـ قالـواـ انـ الـانـسانـ اذاـ - [01:32:21](#)

عليـهـ القـصاصـ سـقطـ عـنـهـ ماـذاـ الذـنبـ. الذـنبـ. قالـواـ لـاـ القـصاصـ هـذاـ حـقـ منـ حـقـ الـوارـثـ ابوـ المـقتـولـ. لـاـ حـقـ الـوارـثـ. الدـلـيلـ انـ الـوارـثـ لهـ انـ يـعـفـوـ. الـوارـثـ مـمـكـنـ يـقـولـ خـلاـصـ اـناـ لـنـ اـقـتـلـكـ. مـجـانـيـ - [01:32:41](#)

اـذهبـ اذاـ اـيـنـ حـقـيـ المـقـتـولـ؟ هـمـ اوـ مـمـكـنـ يـقـولـ لـأـ فـرـصـةـ اـخـدـ مـنـهـ الـديـةـ. اـنـ سـيـاخـدـ مـنـهـ الـديـةـ اـحـسـنـ. فالـوارـثـ بـيـنـ الـعـفـوـ وـالـقـتـلـ
وـالـديـةـ. فـاـذـاـ الـوارـثـ هـذـاـ حـقـ هـوـ اـيـنـ حـقـ المـقـتـولـ؟ فـهـمـتـ؟ هـذـاـ مـاـ قـالـهـ هـنـاـ. قالـ وـماـ اـسـتـفـاهـ الـوارـثـ؟ فـاـنـ - [01:33:02](#)
كـماـ اـسـتـوـفـيـ مـحـضـ حـقـ حـقـ مـنـ؟ ياـ رـيـنـادـ. حـقـ الـوارـثـ. الذيـ خـيرـهـ اللهـ بـيـنـ اـسـتـيفـائـهـ وـالـعـفـوـ عـنـهـ. ولوـ قـالـ لـكـ لـلـوارـثـ اـقـتـلـ اوـ اـعـفـ اوـ
خـدـ الـدـيـنـ وـمـاـ يـنـفـعـ المـقـتـولـ مـنـ اـسـتـيفـائـهـ الـوارـثـ؟ هـذـاـ سـؤـالـ مـاـ الـذـيـ يـنـفـعـ شـيـءـ مـقـتـولـ. واـيـ استـدرـاكـ
لـظلـلمـتهـ حـصـلـ لهـ - [01:33:22](#)

باـسـتـيفـائـهـ الـوارـثـ. ايـ استـدرـاكـ هلـ المـقـتـولـ استـدرـاكـ ظـلـمهـ؟ اـخـذـ ظـلـمهـ وـاـخـذـ حـقـهـ لـاـ. وـهـذـاـ اـصـحـ القـولـينـ فيـ المـسـأـلـةـ فيـ انـ حـقـ المـقـتـولـ
لاـ يـسـقـطـ الاـسـتـيفـائـهـ الـوارـثـ. وـهـمـاـ وـجـهـانـ لـاصـحـابـ اـحـمـدـ وـالـشـافـعـيـ وـغـيـرـهـ. يـعـنـيـ اـبـنـ الـقـيمـ يـمـيلـ اـلـىـ ماـذاـ؟ لـانـ حـقـ مـقـتـولـ لـاـ يـسـقـطـ - [01:33:42](#)

وـرـأـتـ طـائـفـةـ اـنـ يـسـقـطـ بـالـتـوـبـةـ وـاسـتـيفـائـهـ الـوارـثـ. يـعـنـيـ اـسـتـيفـائـهـ اـنـظـرـ اـنـظـرـ اللـانـ. يـعـنـيـ اللـانـ عـنـدـنـاـ اـقـوـالـ. اـولـ قـولـ ماـذاـ اـسـتـيفـائـهـ الـوارـدـ
فـقـطـ يـسـقـطـ حـقـ المـقـتـولـ. اـسـتـفـاءـ الـوارـدـ فـقـطـ. قـيـاسـاـ عـلـىـ الحـدـودـ - [01:34:01](#)

فـانـ الـحدـودـ كـفـارـاتـ لـاـهـلـهـاـ. عـنـدـ الـائـمـةـ الـارـبـعـةـ الـاـلـاحـنـافـ. حـتـىـ اـذـاـ لـمـ يـتـبـ المـحـدـودـ يـاـ سـيـدـ شـخـصـ زـنـاـ بـاـمـرـأـةـ بـرـضاـهاـ سـاقـولـ لـكـ لـمـاـذاـ
بـرـضاـهـ ثـمـ حـدـ حـدـ الزـنـاـ. وـلـمـ يـتـبـ وـعـزـمـ اـنـ يـزـنـيـ مـرـةـ اـخـرـىـ. يـغـفـرـ لـهـ الـاـولـ اـمـ لـاـ - [01:34:19](#)
يـغـفـرـ يـغـفـرـ الـاحـنـافـ لـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ فـمـنـ عـوـقـبـ بـيـ فـيـ الـدـنـيـاـ حـدـيـثـ عـبـادـةـ بـنـ صـمـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ فـهـوـ كـفـارـةـ لـهـ
بـدـونـ تـوـبـةـ لـكـنـ لـوـ زـنـىـ بـهـاـ مـكـرـهـةـ لـاـ هـنـاكـ حـقـ الـمـرـأـةـ لـانـ لـابـدـ اـنـ تـعـفـوـ. فـهـمـتـ؟ فـنـفـسـ الشـيـءـ هـنـاـ رـأـتـ طـائـفـةـ اـنـ يـسـقـطـ بـالـتـوـبـةـ وـاسـتـيفـاءـ
الـوارـدـ - [01:34:46](#)

فـانـ التـوـبـةـ تـهـمـ مـاـ قـبـلـهـ وـالـذـنبـ الـذـيـ قـدـ جـنـاهـ قـدـ اـقـيمـ عـلـيـهـ حـدـهـ. لـانـ الـحدـودـ تـكـفـرـ. قالـواـ وـاـذاـ كـانـ التـوـبـةـ هـذـاـ دـلـيلـ مـنـ يـقـولـ انـ
الـتـوـبـةـ تـكـفـرـ لـلـقـتـلـ مـعـ الـحدـ التـوـبـةـ مـعـ القـصـاصـ. قالـواـ وـاـذاـ كـانـ التـوـبـةـ تـمـحـوـ اـثـرـ الـكـفـرـ وـالـسـحـرـ وـمـاـ هوـ اـعـظـمـ اـثـمـاـ مـنـ القـتـلـ فـكـيـفـ تـقـصـرـ
عـنـ مـحـوـ اـثـرـ الـقـتـلـ - [01:35:06](#)

وـقـدـ قـبـلـ اللـهـ تـوـبـةـ الـكـفـارـ الـذـينـ قـتـلـواـ اـولـيـاءـهـ حـالـ الـكـفـرـ. وـجـعـلـهـمـ مـنـ خـيـارـ عـبـادـةـ. وـدـعـاـ الـذـينـ حـرـقـواـ اـولـيـاءـهـ عـنـ دـيـنـ مـنـ التـوـبـةـ. اـنـ
الـذـينـ فـتـنـواـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ ثـمـ لـمـ يـتـبـوـاـ. فـاتـ سـورـةـ الـبـرـوجـ. وـقـالـ قـلـ يـاـ عـبـادـيـ الـذـينـ اـسـرـفـواـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ لـاـ تـقـنـطـوـاـ مـنـ - [01:35:26](#)

احـبـتـيـ اللـهـ اـنـ اللـهـ يـغـفـرـ الـذـنـوبـ جـمـيعـاـ. هـذـاـ فـيـ حـقـ التـائـبـ وـهـيـ تـتـنـاـولـ الـكـفـرـ وـمـاـ دـونـهـ. وـهـذـهـ الـاـیـةـ يـدـخـلـ فـيـهاـ الـكـفـرـ. يـغـفـرـ الـذـنـوبـ
جـمـيعـاـ بـالـتـوـبـةـ. تـمـامـ قـالـواـ كـيـفـ يـتـبـوـ الـعـبـدـ مـنـ الـذـنـبـ وـيـعـاـقـبـ عـلـيـهـ بـعـدـ التـوـبـةـ؟ هـذـاـ مـعـلـومـ اـنـتـفـاؤـهـ فـيـ شـرـعـ اللـهـ وـجـزـائـهـ. مـفـهـومـ؟ قـلـ

هذا ابن القيم - 01:35:46

يرجح ما زال ماذ؟ يعرض الادلة ويذكر دليل كل فريق. تمام قالوا فهمت ادلة اولى انت معنا يا سيد؟ طيب. قالوا وتنبأ هذا المذنب تسليم نفسه ولا يمكن تسليمها الى المقتول. ما معنى؟ هم يقولون هذا المذنب تاب. شخص قتل شخص. ثم ندم وتاب. فذهب الى من - 01:36:06

الى اولياء المقتول. قال انا قلت اباكم. اقتلوني ان شئتم. قالوا هذا لا يستطيع ان يسلم نفسه للمقتول. يعني هل هذا بالمقتول في قبره؟ يقول اقتلني كما قتلتك طيب تنبأ هذا المذنب تسليم نفسى الى اولياء المقتول. ولا يمكن تسليمها الى المقتول. فاقام الشارع عليه مقامه. وجعل تسليم النفس اليك تسليم الى - 01:36:35

بمنزلة التسليم المالي الذي عليه لوارثه فانه يقوم مقام تسليميه للمورث. هم. لو انا ليه انا سرقت منك مالا ثم انت واعطيت المال للالواد برأت ذمتي. صح؟ اه. صح يا لينات؟ فانت القياس - 01:36:55

ها انا سرقت مالا منك ثم انت مت ولا استطيع ان ارد لك هذا المال فرددته للورثة. بليت ذمتى الم تبرأ؟ تبرأ. كذلك قالوا القاتل قتله ولا يستطيع ان يسلم نفسه للمقتول فسلم نفسه للورثة فقتلوه خلاص. طيب التحقيق رأي ابن القيم في هذه المسألة - 01:37:12

ان القاتل يتعلق به ثلاث حقوق. كم حقا؟ هم. ثلاثة. حق لله وحق للمقتول وحق للولي. فاذا سلم القاتل نفسه طوعاً واختياراً الى الولي

ندم على ما فعل وخوفاً من الله وتنبأ صاحب حقيقة اصلح او العفو - 01:37:37

صلح يعني على على نصف الدقيقة او اكثر من الدقيقة او اقل من الدية. وبقي حق المقتول يعوضه الله عنه يوم القيمة عن عبده التائب المحسن. ويصلح بينه وبين يذهب بحق هذا ولا تبطل توبته هذا. فهمت يا هذا - 01:37:57

يعني الانسان لو تاب توبه صادقة. وسلم نفسه لاولياء المقتول. فقتلوه الله يرضي المقتول يوم القيمة. ولا يذهب حق المقتول. الله ويرضيه بثواب عظيم في الجنة. اما مسألة المال وهي اعطاء المال للورثة اذا مات صاحب المال فقد اختلف فيها. فقالت طائفة اذا ادي ما عليه من - 01:38:12

المال الى الوارث فقد برئ من عهده في الآخرة كما برأ منها في الدنيا. وقال الطائفة الأخرى بل المطالبة لمن ظلم وبأخذة يا رب عافنا يا رب. باقية عليه يوم القيمة. هم. لماذا؟ لأن الذي حرمته من المال لم ينتفع به. هم. شخص سرق مليون دولار من شخص - 01:38:32

وبقي هذا المسرور منه ففقراء كل حياته حتى مات. ثم تاب الاخذ واعطاه للورثة. نعم. معلم معلم نعم فلا يخوفك خوفاً شديداً من الاعتداء على اموال الناس. فيه وعيٍ شديد جداً هذا - 01:38:52

في هذه الصورة هو رأسه مع سحب او ما يتولى من هذا خلاف بقى الذي تعرفه في المسألة خلاف شيخ الاسلام طيب وقالت طائفة بل المطالبة لمن ظلمه باخذة باقية عليه يوم القيمة. ولم يستدرك ظلامته باخذ وارثه له - 01:39:12

فانه منعه من انتفاعه به في طول حياته ومات ولم ينتفع به. وهذا ظلم صحيحاً لم يستدركه هو المتوفى. وانما انتفع غيره الاولاد باستدراركه. ومنوا على هذا انه لو انتقل من واحد الى واحد وتعدد الورثة كانت المطالبة به للجميع - 01:39:32

لانه حق كان يجب عليه دفعه الى كل واحد منهم عند كونه هو الوارث. وهذا قول طائفة من اصحاب مالك ما معنى هذا؟ انظر هادي مسألة آلات فقهية ترتب على مسألة اخروية. ما هي المسألة الاخروية حتى تفهم المسألة الفقهية مرة اخرى؟ المسألة الاخروية من غصب مالا من زيد - 01:39:55

ثم مات زيد ثم تاب الغاصب ورد المال الى الورثة هل تبرأ ذمته ام لا؟ يقولون لا تبرأ. لانه حرم زيداً من المال واعطى المال لغيره. ما الذي ترتب على هذا القول؟ بني - 01:40:21

على هذا انه لو انتقل من واحد الى واحد وتعدد الورثة كانت المطالبة به للجميع. لانه حق كان يجب عليه دفعه الى كل واحد منهم عند كونه هو الوارث. وهذا قول - 01:40:37

من اصحاب مالك واحمد ما معنى انظر الان انا لما غصببت المال من زيد عنده ثلاثة اولاد. طيب وانا لما قصدت

المال هذا المال المفروض اعطيه لمن؟ لمن؟ لهؤلاء لاولاده الثلاثة. تعدد الوضع. كانت المطالبة - 01:40:53

للجميع. هؤلاء الاولاد الثلاثة بعد ذلك مات واحد منهم. وله اولاد وله اولاد. نعم؟ هل يجوز لنا لاولاد الاولاد هذا الرجل الميت ان يطالبوا بهذا المال؟ ام هذا المال يعطى فقط للولدين الحيين - 01:41:20

الولدين الحيين هؤلاء اصلاً يحجبون من؟ اولاد اخيهم الذي مات. فهم يقولون قل هنا لو تعدد الورثة كانت المطالبة به للجميع. يعني اولاد الاب الميت هذا لهم ان يطالبوا بمال ابيهم. لماذا؟ لانه كان - 01:41:46

احنا اصلاً هذا المال عندما غصب كان المفروض يذهب الى من؟ الى ابيهم الميت. فهمت؟ فهمت قوله فيقول وبنوا على هذا لو انه لو انتقل من واحد الى واحد. وتعدد الورثة كانت المطالبة به للجميع. ولا يقال ان الاعام - 01:42:06

سيبونا اولاد اخيهم. لانه حق كان يجب عليه دفعه الى كل واحد منهم عند كونه هو الوارث وواحد منهم مات. مم. وترك اولاده فهم الحق اصلاً كان يجب الحق كان ثابتاً لمن المتوفى. واضح؟ فهمت - 01:42:26

طيب لا يحجبون لأن هذا الحق كان ثابتنا اصلاً لابيه. كان حقاً ثابتنا قبل ان يموت. وفصل شيخنا فصل شيخنا بين الطائفتين ابن تيمية له قول في هذه المسألة ولئن تمكنا الموروث من اخذ ماله والمطالبة به فلم يأخذ حتى مات صارت المطارة به للوارد في الآخرة. كما هي كذلك في - 01:42:46

في الدنيا. ولما تمكنا من طلبه واخذه. بل حال بينه وبينه ظلماً وعدواناً فالطلب له في الآخرة. ما معنى هذا انظر شيخ الاسلام يارا فصل شيخنا بين الطائفتين ما هما الطائفتان - 01:43:16

الطايفة التي تقول ان من غصب مالاً من شخص ثم اعطاه للورثة لتبرأ ذمته والطايفة التي تقول تبرأ ذمته فصل شيخ الاسلام قال هذا الذي مات انا اصبت منك مالاً وانت كنت متمكناً من اخذه مني والمطالبة به. ولم تأخذ انت الذي تركته - 01:43:35

وفرطت صالة المطالبة به للوارث في الآخرة كما هي كذلك في الدنيا. وان لم يتمكن من طلبه واخذه بل حال بينه وبينه ظلماً وعدواناً فالطلب له في الآخرة فقط. واضح؟ الطلب في الآخرة لا يستطيع ان يدخل في النار سيأخذ بحسنته فقط - 01:43:55

دي صفحة قصص وقت. وهذا التفصيل من احسن ما يقال رحمة الله شيخ الاسلام. فان المال اذا استهلكه الظالم على الموروث وتعذر عليه اخذه منه. صار بمنزلة عبده الذي قتله قاتل. وداره التي احرقها غيره وطعمي وشرابي الذي - 01:44:15

أكله وشربه غيره. ومثل هذا انما تلف على الموروث لا على الوارث. فحق المطالبة لمن تلف على ملكه وده قياس جيد. قال وهذا التفصيل من احسن ما يقال. فان المال اذا استهلكه الظالم على الموروث. الموروث هو الان من - 01:44:34

الاب تمام؟ والوارث والابناء. انا قصدت مال من الموروث من الاب الذي هو زيد. وتعذر عليه اخذه منه صار بمنزلة عبده الذي قتله قاتل. لو ان عبده قتله قاتل. نعم لا قصاص بين الحر والعبد. تلفت عليك قيمة العبد - 01:44:54

ويضمنها. وداني التي احرقها غيره. وطعمي وشرابي الذي اكله وشربه غيره. يعني ماذا؟ المال استهلك. مم. ومثل وهذا انما تلف على الموروث لا على الوارث. معنى تلف على الموروث لا على الوارث. يعني الموروث - 01:45:14

يختلف علي هذا المال وهذا المال اذا تلف على الموروث لن ينتقل الى الوارث. فحق المطالبة في الآخرة سيكون لمن تلف على ملكه. هذا العبد تلف على منكم من الموروث او الوالد؟ الف على ملك من؟ الموروث. الموروث. فمن الذي يطالب به في الآخرة؟ الموروث الذي هو الاب زيد. اما - 01:45:32

الابناء لا يطالبون. نعم. بقي ان يقال فاذا كان المال عقاراً او ارضاً او اعياناً قائمة موجودة يعني باقية بعد الموت فهي ملك للوارث. يجب على الغاصب دفعها اليه كل وقت. يعني الان شخص غصب ارضاً منك وانت - 01:45:52

لابد ان يعطيها لاولاده. فاذا لم يدفع اليه اعياناً ما له استحق المطالبة بها عند الله كما يستحق المطالبة بها في الدنيا. الوارث يطالب بها عند الله كما يطالب بها في الدنيا. وهذا سؤال قوي لا مخلص منه الا بان يقال المطالبة لها جميعاً. نعم. يعني يمكن ان يقال ما بعد المطالبة للوارث والموروث. يعني الان انت عندما يتكلم عن ماذا الان يا مشايخ؟ يتكلم انت انا غصبت ارضاً من رماد. فالريئس مات - 01:46:12

والارض ما زالت باقية. نعم. ولم اعطيها للاولاد ايضا. من الذي سيطالبني في الآخرة؟ ها؟ هناك قولان. قولي الذي الذي يطالب -

01:46:32

الاولاد فقط. لأن الارض باقية. ولو كانت تلفت لو كان اكل تلفة يطالب من؟ ربنا. الاب فهمت؟ يعني هو قول شيخ الاسلام يفرق بين ماذا؟

شيخ الاسلام اختياره يفرق بين المال التالف والمال الباقي. هم. المال التالف تلف على ملك الاب. فالاب هو الذي - 01:46:52

في الآخرة. ولو كان المال باقيا كالعقار باقي. من الذي يطالب به؟ الموروث. هناك قول ان مطالبة لهما معا. جميعا كما لو غصب مالا

مشتركا قياسا على ماذا؟ كما لو غصب مالا مشتركا بين جماعة استحق كل منهم المطالبة بحق - 01:47:12

منه هذا قياس جيد لو خصم بالا مشتركا على جماعة انا آآ شخص غصب نعم آآ عشرة الاف دولار من ثلاثة ثلاثة لهم ماذا؟ او غصب

ارضا ارضا من ثلاث. وهذه الارض مملوكة لهم على الشفاعة. كل واحد منهم ماذا؟ سيطالبه في الآخرة - 01:47:32

وكما لو استولى على وقفه مرتب على بطون الوقف لو ان شخصا اوقف وقف وقال هذا الوقف على فالان. ثم اولاده ثم اولاده ثم

اولاد واولاد واولادي. هذه البطون. البطن يعني مات - 01:47:55

جيء بعد جيء. فابطل حق البطون كلهم منه. انا لما غصبت الوقف ابطلت حق ماذا؟ البطن الاول والثاني والثالث. كل البطون تطالب.

كانت المطالبة يوم القيمة لجميعهم. عرفت عبر بالاخضر بغضب الوقف هذا الفقه مهم حتى يعلم غصب الاموال. ان اناسا يتخوضون

في مال الله بغير حق لهم - 01:48:09

يوم القيمة حديث في البخاري من عظم الذنب ان يغصب مالا موقوفا. انه لم يصل من واحد فقط. غصب من ماذا من كل البطون.

ولم يكن بعضهم اولى من بعض. كلهم يطالبونه بالوقف. وماذا لا نحمي هذا الموروس؟ لو ابتدأوا - 01:48:29

لو استمر حياته. لا ولكن العين موجودة. انت تفترض شيئا لم يحدث. العين موجودة. نعم. فالطالبة للوارث ليس للموروث او لكليهما

معه. الى يوم القيمة من جاء. يحتاجون يطالبون الادماج. فكم سيأخذون من حسناتك اذا - 01:48:49

ليس واحد فقط لا يمكن لك شيئا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:49:09